

الْمَنْتَهَا

في النحو والصرف

ابن حجر العسقلاني
الإمام السيّد محمد الحسيني الشيرازي
«دام ظلّه»

هيئة تحرير موسوعة الكتب
الطبعة الأولى ٢٠٠٣



الطبعة الثانية

١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م

إهداء إلى أرواح

المرحوم الحاج حسين غلوم القلاف

والمرحومة الحاجة شريفة مندني شهاب



هئية محمد الأفيف
الطبعة الأولى ٢٠٠٣

الكتاب

في النحو والصرف

المجمع الذي ينبع الأعلى من آيات الله العظيم
الأمام السيد محمد الحسيني الشيرازي
«دام ضلته»



هنيئه برحمة محمد الأمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كلمة الناشر

إن العربية بحرٌ خضمٌ واسع الأطراف.. بعيد الشيطان.. جيل السواحل.. أنيق عميق، وهو أشبه بالسهل الممتنع.. فاللغة العربية من أجمل وأوسع وأشمل لغات العالم قاطبة.. وعلومها متنوعة ومتفرعة وكثيرة.. وقد وضع أسسها وقواعدها الأولى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رض وأخرجها تلميذه أبو الأسود الدؤلي.. ومن جملة هذه العلوم - وأوّلها وأهمّها - علم النحو.. وكذلك علم الصرف أو التصريف.. فالكلام العربي على ثلاثة أنواع.. اسم و فعل وحرف.. فلا اسم وضع للدلالة على شيء ما... والفعل ما اقترن بزمن.. والحرف هو ما لا ينطبق عليه صفات الاسم أو الفعل وهو واسطة أو رابطة لا بد منه في الكلام..

والأنواع الثلاثة لها أنواع وأقسام وعلامات، وتختص بإعرابات وحركات مختلفة..

والإعراب: هو تغيير أو اخر الكلمة بالحركات أو الأحرف لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظاً أو تقديرأً، وهذا ما يشمله علم النحو بشكل خاص..

والعلماء هم أهل السبق دائماً وأبداً وخاصة إذا كانوا العاملين النشطين في مجال التربية والتعليم الديني. فإن اهتمامهم بالقرآن الكريم يفرض عليهم اهتمامهم باللغة العربية وأحوالها.

وهنا نلتقي بالقصة الطريفة لاسم هذا الكتاب لسماحة الإمام الشيرازي (حفظه الله) حيث سماه بـ (المصورية) فقد يكون مستغرباً لمن لا يعرف سبب التسمية.

فإن هذا الكتاب هو عبارة عن دروس كتبها سماحته لزوجته "منصورة" في بداية حياتهما الزوجية. وأنخذ يلقيها عليها، ولذلك سمى الكتاب بهذا الاسم.

وهو كتاب مبسط ومكتوب بأسلوب تعليمي للمبتدئين.. وهو ذو فائدة كبرى للتربويين والأساتذة في المدارس والمحوزات العلمية وحتى الجامعات فإنه سهل وشيق ورشيق العبارة وغنى بالأمثلة والجمل التوضيحية.

فالكتاب قديم في كتابته وتأليفه من قبل سماحة السيد الإمام (حفظه الله) لكن تأخرت طباعته إلى هذه الأيام لأن الكتاب كان مفقوداً وأشبه بالضائع وذلك بسبب كثرة الهجرات - أو التهجيرات - المتلاحقة والتي تعرض لها سماحته مع عائلته الكريمة..

فمن العراق إلى الكويت.. ومن الكويت إلى إيران..، والتضييق والتخنيق الذي تعرض له سماحته - وما زال - يضيّع مختلف الكفاءات وليس يضيّع كراساً أو كتاباً.. ولكن محمد الله تعالى قد عثر على هذا الكتاب قبل فترة وأقلمنا على طبعه.

فغزارة التأليف لدى سماحة السيد الإمام (حفظه الله) وإستراتيجية الرؤيا وشمولية الطرح وموسوعية الفكر جعل منه (آمنة الله) علماً من الأعلام النادرين في الوقت الحاضر ومن الأقلاء الذين سطّر أسماءهم الدهر والتاريخ بحرف من نور..

فكتب وألف ما يزيد على ألف كتاب وكراس في مختلف القضايا الحياتية والعلمية .. وإلى مختلف طبقات المجتمع من الطفل الصغير.. وحتى يصل إلى الشيخ الكبير.. ومن الفتاة الصغيرة وحتى المرأة المسئولة.. ومن المبتدئين إلى الأخصائيين، كما كتب للطلاب والجامعيين والأساتذة الإختصاصيين ومن أشيه.. إلى أن وصل إلى الفقهاء والجتهدين حيث موسوعته الفقهية وكتابه (البيع) و(الأصول).

وهذا الكتاب هو مزاج بين علمي النحو والصرف ، فأخضاف إلى الكتاب مسحة جمالية من جهة ، وصار ذا فائدة أكبر من ناحية أخرى .. وذلك للدمج العملي بين العلمين في الواقع الخارجي ولعلم الاستغناء بأخذهما عن الآخر.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
بيروت — لبنان / ص ب : ٥٩٥١ / ١٣ .

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآلـه الطيبين

الطاهرين ..

أما بعد :

فهذا مختصر في الصرف والنحو كتبته للمبتدئين ..

أسأـل الله أن ينفع به ، إنه هو المستعان.

كرباء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

علم الصرف

لأجل أن يكون للكلمة معنىًّا خاص، يطرأ عليها التغيير.
 نحو: كلمة (النصر) فتأتي بصورة (نَصَرْ) و (يَنْصُرُ)، حتى يكون لها
 معنى الماضي والمستقبل..
 وتأتي بصورة (أَنْصُرْ) و (لَا تَنْصُرْ) حتى يكون لها معنى الأمر
 والنهي ، وهكذا.
 وتأتي هذه التغييرات طبقاً لقواعد يتشكل منها علم الصرف.
 فالصرف: علم لمعرفة الصور المختلفة التي تتخذها الكلمة^١.

١ - وبعبارة أخرى: «الصرف علم بالتغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال أو غير ذلك». راجع كتاب (ال نحو الوافي): ج ٤، ص ٧٤٧ المسألة ١٨٠.

علم النحو

لأجل تشكيل الجملة، ترکب الكلمات مع بعضها الآخر.
وبعض الكلمات يتغير آخرها بواسطة التركيب، والبعض له حالة ثابتة.
وعلى هذا، يقال للكلمات التي تتغير: (مُعَرَّبة)، والتي تلازم حالة مبنية : (مبنيّة).
وكيفية تركيب الكلمات وإعرابها وبنائها يتم بيانها بواسطة قواعد يتشكل منها علم النحو.
فالنحو: علم يبيّن كيفية تركيب الكلمات وحالات آخرها باعتبار الإعراب والبناء.

حروف الهجاء

حروف الهجاء في اللغة العربية تسعه وعشرون حرفًا على النحو الآتي:

ء ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م
ن و هـ ي.

أسماء حروف الهجاء

أسماء حروف الهجاء كالتالي:

همزة، ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاء، سين،
شين، صاد، ضاد، طاء، ظاء، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، واو،
هاء، ياء.

والتقديم والتأخير لبعض الحروف على بعض اعتباري^١، فيمكنك
أن تقدم المؤخر وتؤخر المقدم.

١ - أي: لا يستند إلى قاعدة معينة.

الحروف الشمسية والقمرية

ومن هذه الحروف التسعة والعشرين، أربعة عشر حرفاً منها حروف شمسية، أي: أنها تكون مشتلة مع الألف واللام، ولا تُقرأ لام (أل) خينئذ. مثل: شين (الشَّمْس).

والحروف الشمسية هي: (ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن). والحروف القمرية أربعة عشر حرفاً، وهي: (ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م و هـ ي)¹.

ولم تشتد مع الألف واللام، وتُقرأ فيها لام (أل). مثل قاف (الْقَمَر).

وبما أن (الألف) ساكنة دائماً، ولا تقع في أول الكلمة، فهي لا تُعد من الحروف الشمسية، ولا من الحروف القمرية.

¹ - تجمع هذه الحروف في جملة: (إيغ حجلk وخف عقيمه).

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

من بين حروف الهجاء ثلاثة أحرف تسمى : حروف العلة .
هي : (الألف ، والواو ، والياء) .

وبقية الحروف الستة والعشرين هي حروف صحيحة .

الحركات

الحركات في آخر الكلمة ^١ : الضمة ، الفتحة ، الكسرة .
والحرف الذي له ضمة يُسمى : (مضموماً) ، والحرف الذي له فتحة
يُسمى : (مفتوحاً) ، والحرف الذي له كسرة يُسمى : (مكسوراً) .

السكون

والحرف الذي ليست له حركة ، توضع عليه هذه العلامة —
وتشتمل على سكوناً ، والحرف : (ساكناً) .

١ - التقيد بآخر الكلمة باعتبار أنها عادة في معرض التغير ، وإلا فالحركات تكون في أول الكلمة ووسطها أيضاً .

التنوين

التنوين: نون ساكنة يُتلفظ بها في آخر الاسم ولكن لا تكتب
ولا تتصل بكلمة فيها الألف واللام.

والتنوين على ثلاثة أقسام:

١: تنوين رفع، مثل: (محمدٌ) ويقرأ: (محمدُ).

٢: تنوين نصب، مثل: (محمدًا) ويقرأ: (محمدَنَ).

٣: تنوين جر، مثل: (محمدٍ) ويقرأ: (محمدِنَ).

وعلاقة تنوين الرفع ضمستان^١، وعلامة تنوين النصب فتحتان،
وعلاقة تنوين الجر كسرتان.

التشديد

التشديد: علامة بهذا الشكل — للدلالة على أن الحرف مشدّد،
وقد كان حرفين فأدغمما.
مثل: (قَدْمَ)، وأصلها: (قَدْمَمَ).

١ - وقد تكتب هكذا: .

المد

المدّ : علامة بهذا الشكل ~ للدلالة على أنه تمدد حروف المدّ وهي:
 (الألف، والواو، والياء).
 مثل: (ضَالِّين)، (سَوَءٌ)، (جَيْءٌ).

الفرق بين الألف والهمزة

الاختلاف بين الألف والهمزة هو: أن الألف ساكنة أبداً، ومن هذه الجهة لا تقع في أول الكلمة، بل تقع في وسط الكلمة وآخرها.
 نحو: (بَاعُ)، و(رَمَى).

وأما الهمزة: فهي متحركة أو ساكنة، ففي أول الكلمة تكون متحركة،
 مثل: (أَمَرَ).

وفي وسط الكلمة وآخرها قد تكون متحركة. مثل: (سَأَلَ)،
 و(قَرَّ).

وقد تكون ساكنة، مثل: (يَاسٌ)، و(نَبَّ)، في حالة الوقف^١.

١- أي : الوقف على همزة (نبأ) فإنها تكون ساكنة .

همزة الوصل وهمزة القطع

الهمزة نوعان:

١: همزة الوصل.

٢: همزة القطع.

همزة الوصل: هي التي يتلفظ بها في ابتداء الكلام.

مثل: (إِجْلِسْ يَا رَجُلْ).

ولا يتلفظ بها في وسط الكلام، فيوصل الحرف قبل الهمزة بالحرف الذي بعدها.

مثل: (يَا رَجُلُ اجْلِسْ)، حيث يقرأ: (يَا رَجُلُ جِلْسْ).

همزة القطع: هي التي يتلفظ بها أينما وقعت، سواء كانت في أول الكلام أو وسطه.

مثل: (أَكْرَمْ يَا سَعِيدْ) و(يَا سَعِيدَ أَكْرَمْ).

الجملة

الجملة: هي قول له إسناد، أي: ينسب الشيء لأحد، أو بشيء آخر.
 فالذى يعطى النسبة يُسمى : (مسنداً).
 والذى تُسبَّ إليه يُسمى : (مسنداً إليه).
 وما يشتق منهما يسمى : (إسناداً).
 مثلاً: (علي قائم)، نسب (القيام) إلى (علي)، فـ:
 علي: مسند إليه.
 قائم: مسند.
 والنسبة الموجدة بينهما: إسناد.

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

إذا كان أول الجملة إسماً سميت : (جملة اسمية)، وإن كان أول الجملة فعلأً، سميت : (جملة فعلية).

ولو كان أول الجملة حرفاً لا يُعنى به، ويجب ملاحظة الكلمة التي
بعدة^١.
مثل: (حسن قائم) و (قام الحسين) و (محمد أتوسل).

الكلام

الكلام: هو جملة مفيلة تتكون من اسمين، أو فعل واسم،
أو أكثر.
مثل: (العالم حاضر) و (حضر العالم) و (رأيت العالم قادماً).

الكلمة

الكلمة: هي لفظ تتكون من حرفين أو أكثر^٢، ويكون لها معنى^٣.
مثل: (يد) و (فرس) و (كتاب) و (قرطاس).

-
- ١ - فإن كانت الكلمة اسماء سميت (الجملة اسمية) وإن كانت فعلاء سميت (الجملة الفعلية).
 - ٢ - إما مثل (ق) و (ف) و (ع) فهي في الأصل أكثر من حرف ، كما لا يخفى .
 - ٣ - سواء كان المعنى مستقلأً كما في الاسم والفعل ، أو غير مستقل كما في الحرف .

اقسام الكلمة

الكلمة ثلاثة أقسام:

١: الاسم.

٢: الفعل.

٣: الحرف.

تعريف الاسم

الاسم: الكلمة لها معنى مستقل بذاتها، وليس لها دلالة على الأزمنة

الثلاثة: (الماضي، وال الحال، والمستقبل).

نحو: (كتاب) و (عمل).

علامات الاسم

من علامات الاسم:

١: قيوله التنوين، مثل: (رجلُ).

٢: قبوله (الـ) التعريف، مثل: (الكتاب).

- ٣: قبوله الجر، مثل: (في البيت).
- ٤: يأتي منادي، مثل: (يا علي).
- ٥: يأتي مسندأً إليه، مثل: (محمد أرسيل).

تعريف الفعل

ال فعل: هو أحد رُكْنِي الجملة، وله معنى مستقل بذاته، وهو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معين.

والفعل من حيث الزمان ثلاثة أنواع:

١. ماض: وهو ما يدل على حدث ماضى قبل زمن التكلم.
نحو: (ركب).
 ٢. مضارع: وهو ما صلح للحال والاستقبال.
نحو: (يقرأ)، و(أقرأ)، و(ستقرأ)، و(سوف نقرأ).
- وقد قَسَّمَ البعض الفعل إلى: ماض ومستقبل وأمر، فجعل الأمر للحال^١.

١ - الأمر: فعل يدل على الطلب، نحو (أنصر).

علامات الفعل

علامة الفعل الماضي: تاء ساكنة، وتناء ضمير بارز.

مثل: (ذهبَتْ)، و(ذهبَتِ)، و(ذهبَتِ)، و(ذهبَتْ).

علامة الفعل المضارع: حروف المضارعة (ي، ت، أ، ن)، وتخل

عليه (لم، سين، سوف).

مثل: (لم يكتبُ)، و(ستكتبُ)، و(سوف أكتبُ).

علامة فعل الأمر: معنى الأمر مع قبوله نون التوكيد.

مثل: (انصرنَ).

تعريف الحرف وعلامته

الحرف: كلمة ليست لها معنى بذاتها، إلا إذا اتصلت مع غيرها من الأسماء والأفعال، وليس لها من العلامات ما للاسم والفعل.

مثلاً: (بِـ) وهو حرف الجرّ.
و(منِـ).
و(إلى).

فصل في الاسم

أنواع الاسم

بعد بيان تعريف الاسم، ينبغي تحديد حالاته التالية:

١: المتصرّف وغير المتصرّف.

٢: الجامد والمشتق.

٣: المقصور والممدوه، والمنقوص وصحيح الآخر.

٤: المذكر والمؤنث.

٥: الثلاثي والرباعي والخماسي.

٦: المفرد والثنى والجمع.

٧: النكرة والمعرفة.

٨: المعرب والمبني.

٩: المنصرف وغير المنصرف.

١٠: المصغر والمكبير.

١١: المنسوب وغير المنسوب.

١

المتصرّف وغير المتصرّف

الاسم المتصرّف: ما كان له مفرد ومتثنى وجمع ومصغر ومنسوب.

نحو: (دارُ)، و(داران)، و(دور)، و(دُوَيْر)، و(داريٌّ).

الاسم غير المتصرّف: هو الاسم الذي لا يتصرّف فيه.

نحو: (صَهْ) الذي هو اسم فعل بمعنى: اسكت.

الجامد والمشتق

الاسم المتصرف قسمان:

١: اسم جامد

٢: اسم مشتق.

الاسم الجامد: هو الذي لا يُشتق من كلمة أخرى.

مثل: (رَجُلٌ)، و(نُصْرَة).

الاسم المشتق: هو الذي يشتق من كلمة أخرى.

مثل: (ناصِر)، المشتق من (نَصَرَ).

أنواع الاسم الجامد

الاسم الجامد نوعان أيضاً:

١: مصدر.

٢: غير مصدر.

المصدر: هو الذي يدل على الحالة أو العمل بدون زمان.

مثلاً: (شجاعة)، و(نصر).

غير المصدر: هو الذي لا يكون كذلك.

مثلاً: (شجاع)، و(رجل).

أوزان المصدر

أوزان المصادر الثلاثية المجردة كثيرة جداً، وكلُّها سماوية - أي ليس لها قاعدة خاصة - ولا بدّ فيها من الرجوع إلى كُتب اللغة، وهذه ملخص من المصادر الثلاثية المجردة :

(صلق)، و(نصر)، و(هدى)، و(شغل)، و(صغر)، و(رحمة)،
و(غَلَبة)، و(صُعُوبة).

وأما أوزان المصادر غير الثلاثية الجرّدة، فهي قياسية، أي: أن لها قاعدة معينة.

مثلاً: (إكرام)، و(تصرّف)، و(إنصراف)، و(تصرّف)، و(تناصُر).

ملاحظة

المصادر الميمي: هو المصدر الذي أوله (ميم) على أن لا يكون على وزن مُفاعلة.

مثلاً: (مشرب)، و(مقتل).

أنواع الاسم المشتق

الاسم المشتق ثانية أنواع:

أ: اسم الفاعل.

ب: اسم المفعول.

ج: الصفة المشبهة.

د: اسم التفضيل.

هـ: صيغة المبالغة.

وـ: اسم الزمان.

زـ: اسم المكان.

حـ: اسم الآلة.

أ: اسم الفاعل

اسم الفاعل: هو الاسم الذي يدلّ على قيام عمل بالإنسان أو نحوه.
نحو: (كاتب)، و(زائد).

يأتي اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل).
نحو: (عالِم).

ويأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد على وزن الفعل المضارع
العلوم، وذلك لأنّ يؤتى بهم مضمومة تخلّ حمل الحرف الأوّل من الفعل
المضارع، ويكسر الحرف ما قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً.
مثل: (مُكْرِم) الذي جاء من (يُكْرِم).
و(مُسَالِم) من (يُسَالِم).

بـ: اسم المفعول

اسم المفعول: هو الاسم الذي يدلّ على شخص أو شيء وقع عليه الفعل.

مثل: (منصورٌ)، و(مكتوبٌ).

يُبَنِّي اسم المفعول من الثلاثي الجرّد على وزن (مفعولٌ).

مثل: (معلومٌ)، و(محرومٌ)، من (علمٌ)، و(حرمٌ).

ومن غير الثلاثي الجرّد من الفعل المضارع المجهول، وذلك بأن يؤتى بضم مضبوطة لتحل محلَّ الحرف الأول من المضارع.

مثل: (مُكْرِمٌ) التي جاءت من (يُكْرِمُ).

ولكلُّ من اسم الفاعل واسم المفعول ست صيغ، على هذا النحو،

للثلاثي الجرّد:

اسم الفاعل:

ناصِرٌ / ناصِرَانِ / ناصِرُونَ / ناصِرَةً / ناصِرَتَانِ / ناصِرَاتٌ .

اسم المفعول:

مَنْصُورٌ / مَنْصُورَانِ / مَنْصُورُونَ / مَنْصُورَةً / مَنْصُورَتَانِ / مَنْصُورَاتٌ .

ج: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسم يأتي من الفعل اللازم، وتدلّ على من كانت
له صفة ثابتة. نحو: (حسَن)، و(شَرِيفٌ).

الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد الذي له معنى اللون أو
العيوب، يأتي قياساً - أي على طبق القاعدة الكلية - على وزن (أفعَلُ).
نحو: (أحْمَر)، و(أعْرَج)، و(أبْكَم)، و(أعْمَى)، و(أصَمَّ).

ومن الثلاثي المجرد الذي ليس له المعاني المذكورة، يكون ساعياً، أي:
ليس له وزن على طبق قاعدة معينة.

نحو: (حرَيص)، و(غَيْور)، و(شُجاع)، و(جَبان)، و(سَيِّد)، و(خُرُّ)،
و(حَسَن)، و(طَاهِر)، و(عَطْشان).

ومن غير الثلاثي المجرد تكون نفس صيغة اسم الفاعل، أي: إذا
بلغت ثبوت الوصف فهي صفة مشبهة.

نحو: (مُسْتَقِيم)، و(مُطْمَئِنٌ).

ملاحظة:

الاسم الذي له معنى الصفة الثابتة، فهو صفة مشبهة، حتى وإن جاء
على وزن اسم الفاعل. نحو: (طَاهِر).

د: اسم التفضيل

اسم التفضيل: هو الاسم الذي يدلّ على أن للشخص أو الشيء صفة أفضل من غيره.

نحو: (أعلم)، و(أطهر)، و(أسنم)، و(أنبل).

يأتي اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد، والذي ليس فيه معنى اللون أو العيب، على وزن (أفعَل) للمذكر، وعلى وزن (فُعْلَى) للمؤنث.

نحو: (أكْبَر) و(كُبْرِي)، و(أعْظَم) و(عُظْمِي)، و(أصْغَر) و(صُغْرِي).

ومن الفعل الذي ليس له الشرائط المذكورة يأتي ب مصدر نفس الفعل منصوباً بعد الكلمة (أشد) أو (أكثر) أو أمثلهما.

نحو: (هو مُضطرب، وأنت أشدُّ اضطراباً).

(هذا أعرج، وذاك أكثرُ عرجاً).

(هذا أبيض، وذاك أشدُّ بياضاً).

ملاحظة:

يقال لاسم التفضيل: (أفعل التفضيل)، و(صفة التفضيل).

٤: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة: اسم يدلّ على أن الشخص يؤدي عملاً كثيراً، أو فيه صفة كبيرة جداً.

مثل: (صديق)، و(علام).

صيغة المبالغة لها أوزان متعددة وكلها سعائية: منها: (علام)، و(كبار)، و(مفضل)، و(رؤوف)، و(مسكين).

ملاحظة:

١: لا يختلف المذكر والمؤنث في هذه الكلمات،

فمثلاً يقال: (رجل علام وامرأة علام)، و(رجل مفضل وامرأة مفضل).

٢: أحياناً تتصل (الباء) بآخر صيغة المبالغة، وذلك لمزيد من المبالغة.

مثل: (علامة)، و(فهمة)، و(رؤوفة)، (مسكينة).

وليس بهذه الباء للتأنيث.

و: اسم الزمان

ز : اسم المكان

اسم الزمان: هو الاسم الذي يدل على زمان الفعل.

اسم المكان: هو الاسم الذي يدل على مكان وقوع الفعل.

فاسم الزمان مثل: (مغرب)

واسم المكان مثل: (مطبخ).

وقد تكون الصيغة مشتركة لهما مثل: (مقتل).

اسم الزمان واسم المكان يأتيان من الثلاثي المجرد على وزن (مفعَل)
أو (مفعِل).

مثل: (مطلع)، (مجلس)، (معبد).

ويأتيان من غير الثلاثي المجرد على وزن اسم المفعول.

نحو: (مجتمع)، وهو زمان أو مكان الاجتماع،

وكذلك (منتدى).

ج: اسم الآلة

اسم الآلة: اسم يدل على أداة الفعل.

نحو: مفتاح.

يأتي اسم الآلة على وزن (مِفْعَل)، أو (مِفْعُلَة)، أو (مِفْعُل).

نحو: (مِنْحَت).

و(مِطْرَقَة).

و(مِقْرَاض).

المقصور والمددود، المنقوص وصحيح الآخر

الاسم باعتبار حرفه الأخير على أربعة أقسام:

١: مقصور

٢: مددود

٣: منقوص

٤: صحيح الآخر

المقصور: اسم في آخره ألف مقصورة وتقدر حركات الإعراب
الثلاث على الألف.

نحو: (عصا)، و(فتى).

والألف علامة أن أصله واو، والياء علامة أن أصله ياء.

المددود: اسم في آخره همزة، وقبل الهمزة ألف.

نحو: (سماء)، و(شيماء).

المقصوص: اسم في آخره ياء ، مكسور ما قبلها ، وتقدر الضمة والكسرة على الياء وتظهر الفتحة على الياء .
نحو: (القاضي)، و(الوافي)، و(الصافي).

صحيح الآخر: اسم ليس في آخره هذه الحروف .
نحو: (مُحَمَّد)، و(علي) ^١.

١ - لا يخفى أن صحيح الآخر مختلف عن الصحيح الذي هو في قبال المعتل وما أشبه .

المذكر والمؤنث

الاسم قسمان:

١: مذكر

٢: مؤنث.

المذكر: هو الاسم الذي لا يكون في آخره أحد علامات التأنيث

الثلاثة: (الناء، والألف المقصورة، والألف المدودة).

نحو: (جُسْم)، و(قَمَر)، و(بَدْر).

المؤنث: هو الاسم الذي يكون في آخره أحد علامات التأنيث

الثلاثة، سواء كانت العلامة لفظية.

مثل: (فَرِيلَة).

أو تقديرية.

مثل: (شَمْس).

ملاحظة:

١: دليل التقدير في عالمة تأنيث الاسم: هو أنّ الاسم في لغة العرب يجري مجرى المؤنث، فيشار إليه بكلمة (هذه) مثلاً، أو يرجع إليه الضمير مؤنثاً.
مثلاً: (أرض)، و(عين)، و(يد)، و(رجل).

٢: الاسم المؤنث إذا كانت عالمة تأنيثه في اللفظ، مثل: (جارة) فهو (مؤنث لفظي)، وإن كان على التقدير، مثل: (بَتُول)، و(زَينَب)، فهو (مؤنث معنوي).

المؤنث الحقيقى والمؤنث المجازى

المؤنث على قسمين:

١: حقيقي

٢: مجازي.

المؤنث الحقيقى: هو أن يكون اسم إنسان أو حيوان أو حورية أو جنية أنثى. مثل: (بَتُول)، و(لِيلَى)، و(خنساء)، و(حورية)، و(جنية).

المؤنث المجازى: هو أن لا يكون اسم إنسان أو حيوان أو حورية أو جنية أنثى. مثل: (شَمْس)، و(بُشْرَى)^١، و(أرض)، و(سماء).

١ - بشرى هنا بمعنى البشرة، ولم تكن علماء، كما لا يخفى.

٥

الثلاثي والرابعي والخامسي

ثم إنَّ الاسم باعتبار حروفه الأصلية والزائدة، على ستة أقسام:

١: الثلاثي المجرد.

٢: الثلاثي المزيد فيه.

٣: الرباعي المجرد

٤: الرباعي المزيد فيه.

٥: الخماسي المجرد

٦: الخماسي المزيد فيه.

الاسم الثلاثي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية ثلاثةً،

ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (رَجُل).

الاسم الرباعي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية أربعةً،

ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (جَعْفَر).

الاسم الخماسي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية خمساً،

ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (سَقَرْجَل).

الاسم الثلاثي المزید فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية ثلاثة، وفيه حرف زائد، مثل: (طالبـ)، فإن ألفه زائدة.

الاسم الرباعي المزید فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية أربعاً، وفيه حرف زائد، مثل: (اقشعرار)، أصله (قَشْعَرَ) والبقية زائدة.
 الاسم الخماسي المزید فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية خمساً، وفيه حرف زائد، مثل: (عَنْدَلِيب)، الياء فيه زائدة.

ملاحظة:

لمعرفة كلّ واحد من هذه الأقسام، يوزن الاسم في ميزان: (الفاء، والعين، واللام): (فعل) ، مع مراعاة تشكيلة ذلك الاسم ، ثم تُطابق حروف ذلك الاسم الأصلية مع الحروف الثلاثة المذكورة، وكل حرف لم يُطابقها فهو زائد، ويظهر ذلك في الميزان.

مثل: (كاتب)، على وزن (فاعل)، فالكاف والتاء والباء التي تطابق الفاء والعين واللام هي حروف أصلية والألف زائدة.

وفي الاسم الرباعي، يطابق الحرف الأصلي الرابع أيضاً، وتضاف لام أخرى في الوزن، مثل: (جَعْفَر) على وزن (فعَلَل).

وفي الاسم الخماسي يطابق الحرف الأصلي الرابع والخامس أيضاً، وتضاف لامان آخريان في الوزن، مثل: (سَفَرْجَل) على وزن (فعَلَلَل).

المفرد والثنى والجمع

الاسم على ثلاثة أقسام:

١: مفرد

٢: ثنى

٣: جمع

المفرد: هو الاسم الذي يدل على فرد واحد.

نحو: (زيد)، و(دار).

الثانى: هو الاسم الذي يدل على فردين، وفي آخره: ألف ونون، أو ياء

- مفتوح ما قبلها - ونون.

نحو: (رَجُلَانِ)، و(رَجُلَيْنِ)، و(دارانِ)، و(داريْنِ).

الجمع: هو الاسم الذي يدل على ثلاثة أفراد أو أكثر.

نحو: (رجل)، و(دور).

أقسام الجمع

الجمع على ثلاثة أقسام:

١: جمع مذكر سالم.

٢: جمع مؤنث سالم.

٣: جمع تكسير.

ألف. جمع المذكر السالم: وهو ما كان آخره (واو ونون) أو (ياء مكسورة ما قبلها - ونون).

نحو: (قَائِمُونَ)، و(قَائِمَيْنَ).

ملاحظة:

نون المثنى مكسورة، مثل: (رَجُلَانِ).

ونون الجمع المذكر السالم مفتوحة، مثل: (قَائِمُونَ).

ب. جمع المؤنث السالم: هو ما كان آخره ألف و تاء ٍ.

نحو: (طَالِبَات)، جمع طالبة.

ج. جمع تكسير: هو الذي يتغير بناءً مفرده.

نحو: (كُتُب) جمع كتاب، و(قُلُوب) جمع قلب.

جمع التكسير في الاسم الثلاثي له أوزان عديدة، وكلها سماعية - أي: ليس لها قاعدة كلية، ويجب الرجوع فيها إلى كتب اللغة أو ما أشبه -. وفي الاسم الرباعي المجرد والخمساوي يأتي على وزن (فعايل). نحو: (جَعَافِر) جمع جعفر، و(سَفَارِج) جمع سفرجل.

اسم الجمع

اسم الجمع: هو الاسم الذي له معنى الجموع، ويكون مفرده من لفظه، ويأتي منه المثنى والجمع. نحو: (قَوْم)، و(قَوْمَانِ)، و(أَقْوَامِ). (جَيْش)، و(جَيْشَانِ)، و(جَيْشُونِ).

جمع منتهي الجموع

منتهي الجموع: هو الذي يكون فيه حرفان متخرّكان، أو ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن، وذلك بعد ألف الجمع ^١. مثل: (مَصَارِف) جمع مَصْرَف. و(أَعْظَم) جمع أَعْظَم. و(مَقَادِير) جمع مِقْدَار. و(أَبَاطِيل) جمع بَاطِل.

١ - أي الألف الذي جيء به للجمع.

٧

النكرة والمعرفة

الاسم إما نكرة أو معرفة.

النكرة: اسم يدل على شخص أو شيء غير معين.
نحو: (رَجُلٌ)، و(عِلْمٌ).

المعرفة: اسم يدل على شخص أو شيء معين.
نحو: (مُحَمَّدٌ)، و(أَنْتَ).

أنواع المعرفة

المعرفة ستة أنواع:

- ألف: العَلَم.
- ب: الضمير.
- ج: اسم الإشارة.
- د: الاسم الموصول.
- هـ: المعرف بالألف واللام.
- و: المعرف بالإضافة.

ألف: العلم

العلم: اسم يختص بالإنسان، أو الحيوان، أو الملك، أو المكان، أو الزمان، أو ما أشبه.

نحو: (حسن)

و(لاحق)

و(جبرائيل)

و(كرباء)

و(شهر رمضان).

بـ: الضمير

الضمير: اسم يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.
نحو: (أنا)، و(أنت)، و(هو).

أقسام الضمير

الضمير نوعان:

١: بارز

٢: مستتر.

الضمير البارز: هو الذي يذكر.
نحو: (هو)، و(تُـ) في (نصرتُـ).

والضمير المستتر :

هو الذي لا يذكر في اللفظ.
نحو (هو) في (زيد ضربَـ).

أقسام الضمير البارز

الضمير البارز نوعان:

١: منفصل

٢: متصل

الضمير المنفصل: هو الذي لا يتصل بشيء.

نحو: (هو).

الضمير المتصل: هو الذي يتصل بكلمة أخرى دائماً.

نحو: (تُ) في (نصرتُ).

أنواع الضمير المنفصل

الضمير المنفصل نوعان:

١. ضمير منفصل مرفوع: وهو ما يأتي في مواضع الرفع.

مثلاً: يقع مبتدأ، نحو: «هُوَ اللَّهُ» !

٢. ضمير منفصل منصوب: وهو ما يأتي في مواضع النصب.

مثلاً: يقع مفعولاً، نحو: «إِيلَيْكَ نَعْبُدُ» !

ملاحظة:

الضمير المنفصل المرفوع والضمير المنفصل المنصوب كلاهما يعني

واحد، والاختلاف في الإعراب.

نحو: (هُوَ)، و(أَنْتَ)، و(أَنَا) للغائب، والمخاطب، والمتكلّم.

(إِيَاهُ)، و(إِيَّاكَ)، و(إِيَّاهُ) للغائب، والمخاطب، والمتكلّم.

الضمائر المنفصلة المرفوعة، والضمائر المنفصلة المنصوبة لكل

منهما أربعة عشر لفظاً، على هذا الشكل:

١ - سورة الإخلاص : ١ .

٤ - سورة الفاتحة : ٥ .

الضمائر المنفصلة المرفوعة

الضمائر المنفصلة المرفوعة هي:

١. هُوَ: للمفرد المذكر الغائب.
٢. هُمَا: للمثنى المذكر الغائب.
٣. هُمْ: للجمع المذكر الغائب.
٤. هِيَ: للمفردة المؤنثة الغائبة.
٥. هُمَا: للمثنى المؤنث الغائب.
٦. هُنَّ: للجمع المؤنث الغائب.
٧. أَنْتَ: للمفرد المذكر المخاطب.
٨. أَنْتُمَا: للمثنى المذكر المخاطب.
٩. أَنْتُمْ: للجمع المذكر المخاطب.
١٠. أَنْتِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.
١١. أَنْتُمَا: للمثنى المؤنث المخاطب.
١٢. أَنْتَنَّ: للجمع المؤنث المخاطب.
١٣. أَنَا: للمتكلم وحده.
١٤. نَحْنُ: للمتكلم مع الغير.

الضمائر المنفصلة المنصوبة

والضمائر المنفصلة المنصوبة هي:

١. إِيَّاهُ: للفرد المذكر الغائب.
٢. إِيَّاهُمَا: للمثنى المذكر الغائب.
٣. إِيَّاهُمْ: للجمع المذكر الغائب.
٤. إِيَّاهَا: للمفردة المؤنثة الغائبة.
٥. إِيَّاهُمَا: للمثنى المؤنث الغائب.
٦. إِيَّاهُنَّ: للجمع المؤنث الغائب.
٧. إِيَّاكَ: للفرد المذكر المخاطب.
٨. إِيَّاكِمَا: للمثنى المذكر المخاطب.
٩. إِيَّاكِمْ: للجمع المذكر المخاطب.
١٠. إِيَّاكِكَ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.
١١. إِيَّاكِمَا: للمثنى المؤنث المخاطب.
١٢. إِيَّاكِنَّ: للجمع المؤنث المخاطب.
١٣. إِيَّاكِيَ: للمتكلم وحده.
١٤. إِيَّانَا: للمتكلم مع الغير.

أنواع الضمير المتصل

الضمير المتصل نوعان:

١: الضمير المتصل بالفعل.

٢: الضمير المتصل بأقسام الكلمة الثلاثة: (الاسم، والفعل،

والحرف).

الضمائر المتصلة بالفعل: أحد عشر لفظاً، وهي:

(أ، و، نَ، تَ، تُمَا، تُم، تِي، تَنَّ، تُ، نَا، يِ).

فالضمائر الثلاثة الأولى: مشتركة بين الماضي والمضارع

والأمر.

والضمائر السبعة التي بعدها: تكون مختصة بالفعل

الماضي.

والضمير الأخير: يكون مشتركاً بين المضارع والأمر.

وتأتي هذه الضمائر في حالة الرفع، فإذا اتصلت بفعل معلوم فهي

فاعل، وإذا اتصلت بفعل مجهول فهي نائب فاعل، ومن هذه الجهة سميت

(ضمائر متصلة مرفوعة).

والضمائر المتصلة بأقسام الكلمة الثلاثة، هي:

(هـ، هـما، هـم، هـي، هـن، لـ، كـ، كـما، كـم، لـكـ، كـنـ، يـ، نـا).

وضمير (نا) يأتي في محل رفع ونصب وجر.

والباقي يأتي للنصب والجر.

فإذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر مضارف إليه.

وإذا اتصلت بالفعل فهي في محل نصب مفعول به.

وإذا سبقها حرف جر فهي في محل جر.

ومن هذه الجهة إذا كانت منصوبة، يقال: ضمير متصل في محل

نصب.

وإذا كانت مجرورة يقال: ضمير متصل في محل جر.

ج: اسم الإشارة

اسم الإشارة: اسم يراد به الإشارة إلى شيء، ويأتي للمفرد والثنى والجمع، والمذكر والمؤنث. وأسماء الإشارة، هي:

هذا : للفرد المذكر

هذان (هذين) : لثنية المذكر

هؤلاء : جمع المذكر

هُنْهِ (هاتي) : للمفردة المؤنثة

هُنَّتَانِ (هاتيَنِ) : لثنية المؤنث

هُؤلَاءِ : جمع المؤنث

ملاحظة:

١: الهماء في أول اسم الإشارة تسمى (هاء التنبية)، وذكرها غير لازم، ويمكن أن يقال: (ذا) أو (أولاء) مثلا.

٢: للإشارة إلى المكان القريب يؤتى بالألفاظ: (هنا) أو (هاهنا)، وفي الإشارة إلى المكان بعيد يؤتى بالألفاظ: (هناك) أو (هنالك) أو (ثم).

٣: الاسم المعرف بـ (أل) بعد (هذا)، و(هذه)، و(هني)، بدل منها أو عطف بيان، كما قالوا في الإعراب.

مثلاً: (رأيت هذا العالم)، فـ (العالم) بدل أو عطف بيان.

٤: إذا تأخر اسم الإشارة عن المشار إليه فهو صفة له.

مثال: (تعلّمت الكتاب هذا)، و(تزوجت المرأة هذه).

فـ (هذا) صفة الكتاب، و(هذه) صفة للمرأة.

توضيح:

حالات اسم الإشارة هي:

١: غير متصرف.

٢: معرفة.

٣: مبني.

ملاحظة:

(هذان) مرفوع، و(هذين) منصوب أو مجرور.

(هاتان) مرفوع، و(هاتين) منصوب أو مجرور.

إذا اسم الإشارة للمثنى المذكر والمؤنث يعرب كالمثنى: يرفع بالألف،

وينصب ويجر بالياء.

د: الاسم الموصول

الاسم الموصول: اسم يحتاج إلى الجملة الخبرية أي (الصلة) لإتمام المعنى.
 نحو: (النبي) في جملة: (رأيتُ النبي علّمني).
 الاسم الموصول: كاسم الإشارة، يأتي للمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث على هذا النحو:

للفرد المذكر	الذِي :
لتشنيه المذكر	اللذانِ (اللَّذَيْنِ) :
لجمع المذكر	الذِينَ :
للمفردة المؤنثة	التي :
لتشنيه المؤنث	اللذانِ (اللَّذَيْنِ) :
لجمع المؤنث	اللاتي :

الأسماء الموصولة المشتركة

هناك من الموصولات ما تكون مشتركة بين جميع صيغها، وهي:
 (من) للأشخاص.

و(ما) للأشياء.
 و(أل)، و(أيُّ).

وهذه الأسماء الموصولة الأربع تأتي للمفرد والثنى والجمع، والمذكر
 والمؤنث بصيغة واحدة.

مثل: (احترِمْ مَن احترَمَكَ).
 و(أطِعْ لِمَا أَمْرَكَ).
 و(بَعْدَ السَّفَيَّةِ).
 و(أيْكُمْ زادَتْهُ إِيمَانًاً).

والاسم الموصول يتصرف بما يلي:

- ١: غير متصرف.
- ٢: معرفة.
- ٣: مبني.

٤: المعرف بالألف والأم

أَلْ: هي للتعرِيف ولا تُعرب^١.

فتدخل على اسم نكرة فتُعرِّفه.

مثلاً: (الرجل).

وأحياناً تكون (أَلْ) للزينة.

مثلاً: (الحسَن) علمًا^٢.

١ - أي لا محل لها من الإعراب.

و: المعرف بالإضافة

المعرف بالإضافة: هو اسم نكرة أضيف إلى معرفة فصار
معروفة.

مثل: (دار زيدٍ).

و: (حديقة البلدِ).

٨

المُعْرَبُ وَالْمُبْنَىُ

الاسم المُعْرَبُ: هو الذي يتغير آخره فيصير بفعل العوامل مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثل: (محمدٌ).

و(محمدأً).

و(محمدٍ).

الاسم المُبْنَىُ: هو التي لا يتغير آخره، ويلازم حالة واحدة.

نحو: (حيثُ).

و(أينُ).

أقسام المُعْرَب والمُبْنَى

الأسماء المُعْرَبة:

الأسماء المُعْرَبة: كثيرة لا تُعدّ ولا تحصى.

والأصل في الاسم الإعراب.

الأسماء المُبْنَى:

الأسماء المُبْنَى هي:

ألف: الضمائر.

ب: أسماء الإشارة.

ج: الأسماء الموصولة.

د: المركبات: وهي الأسماء التي تترکب من كلمتين، ولم تكن مضافاً
ومضافاً إليها، وجملة فعلية، وجملة اسمية.

نحو: (أَحَدَ عَشَرَ) ... إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، وكلا الجزأين مبنيان على

الفتح ما عدا (اثني عشر) فإن الجزء الأول يعرب بإعراب المثنى

فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.

هـ : الكنيات: (كَمْ)، و(كَذَا)، و(كَائِنٌ).

و: أسماء الاستفهام غير المصرفية.

نحو: (أين)، و(أنى)، و(متى)، و(أيان)، و(كيف).

ز: الظروف المبنية: وهي التي تدل على المكان أو الزمان.

نحو: أسماء الجهات الست (قبل، بعد، فوق، تحت، يمين، يسار)، إذ، إذا،

أمس، عند، لدى، لدن، حيث.

ملاحظة:

Ⓐ أسماء الجهات الست التي هي من الأسماء اللاحزة بالإضافة، إذا

كان المضاف إليها فيها مخدوفا وكان معناه مقدرا في نظر المتكلم،

مثل: ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾^١ يكون مبنيا على الضم، وإن

فهو معرب.

Ⓑ الظروف المبنية لا تصرف، بل تبقى على حالة واحدة.

ح: أسماء الأفعال: وهي التي تنوب عن الأفعال في المعنى أو

العمل.

وهي على ثلاثة أقسام:

١: أسماء الأفعال التي تفيد الأمر.

نحو: (رُويَّد)، و(حَيَّ)، و(آمِينَ)، و(صَنَّه)، و(هَاكَ)، و(دونَكَ).

٢: أسماء الأفعال التي تفيد المضارع.

نحو: (أفَّ)، (أوه)، و(بخَّ).

٣: أسماء الأفعال التي تفيد الماضي.

نحو: (هَيَّهَاتَ)، و(شَتَّانَ)، و(سَرْعَانَ).

ملاحظة:

الاسم المبني: يأتي على أربعة أنواع:

١: مبني على الضم.

نحو (حيثُ).

٢: مبني على الفتح،

نحو: (أينَ').

٣: مبني على الكسر،

نحو: (أمسِ).

٤: مبني على السكون.

نحو: (كمْ).

٩

المنصرف وغير المنصرف

الاسم المعرّب قسمان:

١: منصرف

٢: غير منصرف.

المنصرف: هو الاسم الذي يقبل التنوين والجر.

مثـل (بـرجلـ).

غير المنصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التنوين والجر.

مثـل: (بـأحمدـ).

الأسماء غير المنصرفـة:

الأسماء غير المنصرفـة هي:

١: الـعلم أو الصـفة التي آخـرها أـلف وـنون زـائـلة، شـريـطة أـن يكون

مـؤـنـث هـذـه الصـفة عـلـى وزـن (فـعلـيـ).

- نحو: (عُثمان)، و(سَكران).
- ٢: العلم أو الصفة المؤنث أو المشتركة
نحو: (مَرِيم)، و(طلحة)، و(فاطمة)، و(كُبْرى)، و(حَمَراء).
- ٣: الصفة إذا كانت مشتركة على وزن (أفعى).
نحو: (أَبِيض)، و(أَحْسَن).
- ٤: العلم إذا كان على وزن الفعل.
نحو: (أَحْمَد)، و(يَزِيد)، و(تَغْلِب)، و(نَرجِس)، فانها على وزن الفعل المضارع.
- ٥: العلم إذا لم يكن عربيا.
نحو: (إِبراهِيم)، و(إِسْماعِيل).
- ٦: الجمع إذا كان على صيغة منتهي الجموع.
نحو: (مساجد)، و(مصابيح).
- ٧: العلم الذي تغير عن وضعه الأصلي.
نحو: (عُمَر)، وكان في الأصل (عامر).
- ٨: العلم المركب من كلمتين فأكثر.
نحو: (علي رِضا) مبني على الفتح، وجزءه الثاني له إعراب غير المنصرف.

إعراب غير المنصرف

يُجرّ غير المنصرف بفتحة.

نحو: (جاءَ أَحْمَدُ)، و(رأَيْتُ أَحْمَدًا)، و(مَرَرْتُ بِأَحْمَدًا).

ولكن في بعض الحالات يكون غير المنصرف منصرفًا في جر بالكسرة، وذلك إذا أضيف أو سبقه الألف واللام.

نحو: (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ)، و(مَرَرْتُ بِالْأَحْمَدِ).

ملاحظة:

غير المنصرف يكون بسببات تسعة، ويشترط اجتماع سبعين منها في كلمة واحدة، أو سبب واحد يقوم مقامهما، كما ذكروها في كتب النحو وكما أشرنا إليها.

١٠

المصَّغِّرُ وَالْمَكْبُرُ

المصَّغِّرُ: هو الاسم الذي تكون فيه (ياء زائلة) بعد حرفه الثاني، ويؤتى به للدلالة على الحقارة والتضييق.

نحو: (رُجُلٌ)، مصغر (رجل).

(كُتُبٌ)، مصغر (كتاب).

(دُرَيْهَمٌ)، مصغر (درهم).

ويأتي التضييق للتخييب أيضاً.

نحو: (سُلَيْمٌ)، مصغر (سليم).

(رُشِيدٌ)، مصغر (رشيد).

(جُوَيْبَرٌ)، مصغر (جابر).

ويأتي أيضاً للأهمية.

مثل: (دُوَيْهَيَةٌ)، مصغر (داهية).

كيفية بناء الاسم المصغر

كيفية بناء المصغر في الاسم الثلاثي: هو أن يضم حرفه الأول، ويفتح حرفه الثاني، وبعد ذلك تضاف ياء ساكنة. نحو: (حسَن، حُسْنَيْنَ).

وفي غير الثلاثي بعد التغييرات المذكورة، يكون الحرف بعد الياء مكسورا. نحو: (جَعْفَر، جَعِيفَر).

١١

المنسوب وغير المنسوب

المنسوب: هو الاسم الذي تكون في آخره ياء مشلحة للدلالة على النسبة.

نحو: (علويّ).

و(بغداديّ).

غير المنسوب: هو الاسم الذي لا يكون كذلك.

نحو: (عليّ).

و(بغداد).

فصل في الفعل

أنواع الفعل

بعد ما سبق من تعريف الفعل، ينبغي أن تذكر حالاته التالية:

١: الماضي والمضارع والأمر.

٢: الثلاثي والرباعي، المجرد والمزيد فيه.

٣: المتصرف وغير المتصرف.

٤: المعرّب والمبني.

٥: اللازم والمتعلّي.

٦: المعلوم والمجهول.

٧: السالم وغير السالم.

١

الماضي والمضارع والأمر

ال فعل على ثلاثة أقسام:

١: ماضٍ.

٢: مضارع.

٣: أمر.

ألف: الفعل الماضي

ال فعل الماضي: هو فعل يدل على حالة أو أداء عمل في زمن مضى

وانقضى.

نحو: (حسنَ).

و(نصرَ).

الماضي الاستمراري

الماضي الاستمراري: هو ما يدلُّ على إدامة عمل وقع في زمن وانقضى، نحو: «كان الله عليماً حكيمًا»^١.

صيغ الفعل الماضي

للفعل الماضي أربعة عشر لفظاً أو صيغة ، كالتالي:
ستة ألفاظ منها للغائب، وهي: (للفرد، والثنى، والجمع، والمذكر،
والمؤنث).

وستة ألفاظ منها للمخاطب والحاضر، وهي: (للفرد، والثنى،
والجمع، والمذكر، والمؤنث).

ولفظان منها للمتكلم:

أولها: للمتكلم وحده للمفرد المذكر والمؤنث.

والثاني: للمتكلم مع الغير لثنى أو جمجم المذكر والمؤنث، على
هذا الشكل:

- | | |
|---------------------------|-------------------|
| للفرد المذكر الغائب. | ١. نَصَرَ : |
| للمثنى المذكر الغائب. | ٢. نَصَراً : |
| للجمع المذكر الغائب. | ٣. نَصَرُوا : |
| للمفردة المؤنثة الغائبة. | ٤. نَصَرَتْ : |
| للمثنى المؤنث الغائب. | ٥. نَصَرَتاً : |
| للجمع المؤنث الغائب. | ٦. نَصَرَنَ : |
| للفرد المذكر المخاطب. | ٧. نَصَرَتَ : |
| للمثنى المذكر المخاطب. | ٨. نَصَرَتُمَا : |
| للجمع المذكر المخاطب. | ٩. نَصَرَتُمْ : |
| للمفردة المؤنثة المخاطبة. | ١٠. نَصَرَتِ : |
| للمثنى المؤنث المخاطب. | ١١. نَصَرَتُمَا : |
| للجمع المؤنث المخاطب. | ١٢. نَصَرَتُنَّ : |
| للمتكلم وحده. | ١٣. نَصَرَتْ : |
| للمتكلم مع الغير. | ١٤. نَصَرْنَا : |

بـ: الفعل المضارع

الفعل المضارع: هو فعل يصلح للحال والاستقبل، ويبدأ بآحد أحرف (أنيت).

نحو: (يَفْعُلُ).

و (يَنْصُرُ) ...

كيفية بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع يبني من الفعل الماضي، وذلك بأن تضاف الحروف المضارعة (ي، ت، أ، ن) إلى أول الماضي، وترفع آخره، وإذا كانت في أول الماضي همزة زائدة فتحذف.

مثل: (نَصَرَ، يَنْصُرُ)، و (أَسْلَمَ، يُسْلِمُ).

الفعل المضارع إذا جيء من الماضي في الأحرف الأربع، تكون حروف المضارعة فيه مضمومة، وفي غيرها مفتوحة.

مثل: (أَكْرَمَ، يُكْرِمُ)، و (دَخَرَجَ، يُدَخِّرُ).

و (اسْتَخَرَجَ، يَسْتَخْرِجُ).

صيغ الفعل المضارع

الفعل المضارع كال فعل الماضي له أربع عشرة صيغة، على هذا

الشكل:

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| ١. يَنْصُرُ : | للمفرد المذكر الغائب. |
| ٢. يَنْصُرُانِ : | للمثنى المذكر الغائب. |
| ٣. يَنْصُرُونَ : | للجمع المذكر الغائب. |
| ٤. تَنْصُرُ : | للمفردة المؤنثة الغائبة. |
| ٥. تَنْصُرُانِ : | للمثنى المؤنث الغائب. |
| ٦. تَنْصُرُونَ : | للجمع المؤنث الغائب. |
| ٧. تَنْصُرُ : | للمفرد المذكر المخاطب. |
| ٨. تَنْصُرُانِ : | للمثنى المذكر المخاطب. |
| ٩. تَنْصُرُونَ : | للجمع المذكر المخاطب. |
| ١٠. تَنْصُرِينَ : | للمفردة المؤنثة المخاطبة. |
| ١١. تَنْصُرُانِ : | للمثنى المؤنث المخاطب. |
| ١٢: تَنْصُرُونَ : | للجمع المؤنث المخاطب. |
| ١٣. أَنْصُرُ : | للمتكلم وحده. |
| ١٤. تَنْصُرُ : | للمتكلم مع الغير. |

ج: فعل الأمر

فعل الأمر: هو فعل يدلّ على طلب شيءٍ
مثل: (أُنْصُرْ)، و(إِدْهَبْ).

وفعل الأمر: كال فعل الماضي والمضارع، حيث أنّ له أربع عشرة

صيغة:

ستّ صيغ منها: للغائب، ويقال لها: أمر الغائب.

وستّ صيغ منها: للمخاطب، ويقال لها: أمر الحاضر.

وصيغتان منها: للمتكلّم، ويقال لها: أمر المتكلّم.

كيفية بناء أمر الغائب والمتكلّم

أمر الغائب والمتكلّم يأتيان من ستة ألفاظ للغائب ولفظي المتكلّم
للفعل المضارع، وذلك بأن يؤتى بـ (لام الأمر) وهي من الحروف الجازمة،
وتوضع في أول الألفاظ الثمانية، لتجزم أواخرها.

مثل: (لِيَنْصُرْ).

و(لِأَنْصُرْ).

كيفية بناء أمر الحاضر (المخاطب)

للأمر الحاضر ست صيغ، تصاغ من الصيغ الست للمخاطب المضارع على هذا الشكل:

يختلف الحرف المضارع (تاء) من أوله، وإذا كان ما بعد (التاء) متتحرّكاً فيبقى على حركته، ويكون الآخر مجزوماً. مثل: (علِمْ) المشتقة من (تَعْلَمْ).

وإذا كان بعد (التاء) ساكناً يؤتى بهمزة وصل - مضمومة في صورة كون عين الفعل المضارع مضموماً وبهمزة وصل مكسورة في صورة كون عين الفعل غير مضموم - في الأول، ويجزم الآخر.

مثل: (أَنْصُرْ) من (تَنْصُرْ).
و(اقْرَأْ) من (تَقْرَأْ). و(اصْرِبْ) من (تَضْرِبْ).

ملاحظة:

الهمزات في أول الأمر الحاضر هي همزات وصل، باستثناء (باب الإ فعل) فهي همزة قطع، ولذا تسقط الهمزات في درج الكلام لا الكتابة.

صيغ فعل الأمر

صيغ فعل الأمر تكون بمجموعها أربع عشرة صيغة وهي كالتالي:

١. لِيَنْصُرُ : للمفرد المذكر الغائب.
٢. لِيَنْصُرَا : للمثنى المذكر الغائب.
٣. لِيَنْصُرُوا : للجمع المذكر الغائب.
٤. لِتَنْصُرُ : للمفردة المؤنثة الغائبة.
٥. لِتَنْصُرَا : للمثنى المؤنث الغائب.
٦. لِيَنْصُرُنَّ : للجمع المؤنث الغائب.
٧. أَنْصُرُ : للمفرد المذكر المخاطب.
٨. أَنْصُرَا : للمثنى المذكر المخاطب.
٩. أَنْصُرُوا : للجمع المذكر المخاطب.
١٠. أَنْصُرِي : للمفردة المؤنثة المخاطبة.
١١. أَنْصُرَا : للمثنى المؤنث المخاطب.
١٢. أَنْصُرُنَّ : للجمع المؤنث المخاطب.
١٣. لِأَنْصُرُ : للمتكلم وحده.
١٤. لِتَنْصُرُ : للمتكلم مع الغير.

٢

الثلاثي والرباعي، المجرد والمزيد فيه

الفعل باعتبار حروفه الأصلية والزائدة على أربعة أقسام:

١: الثلاثي المجرد

٢: الثلاثي المزيد فيه.

٣: الرباعي المجرد

٤: الرباعي المزيد فيه.

الفعل الثلاثي المجرد: هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة، ولم يكن فيه حرف زائد .

مثل: (نصر).

الفعل الثلاثي المزيد فيه: هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة، وفيه حرف زائد .

مثل: (أَكْرَمَ).

ال فعل الرباعي المجرد: هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، ولم يكن فيه حرف زائد.

مثل: (دَحْرَجَ).

ال فعل الرباعي المزيد فيه: هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، وفيه حرف زائد.

مثل: (تَدَحْرَجَ).

ملاحظة:

١: لمعرفة كلّ قسم من هذه الأقسام يجب أن نأخذ بنظر الإعتبار أولاً صيغة (المفرد المذكر الغائب) من ماضي ذلك الفعل، حتى نعرف أنه ثلاثي أو رباعي، مجرد أو مزيد فيه.

٢: لمعرفة الحروف الأصلية والزائدة ، نطابق الفعل مع ما يشتق من (الفاء والعين واللام) بنفس وزن ذلك الفعل، فما طابق من الحروف (الفاء والعين واللام) فهي أصلية وتكون فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، وكل حرف لم يطابقها فهو زائد، ويحيى ذلك في الميزان.
مثل: (اخْرَجَ) على وزن (أفعَلَ).

فلخاء والراء والجيم مطابقة للفاء والعين واللام ، فهي حروف أصلية وتكون فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، والهمزة زائدة.

وفي ميزان الفعل الرباعي لمطابقة الحرف الأصلي الرابع تضاف لام أخرى، ويقال: للحرف الأصلي الرابع لام الفعل الثاني. مثل: (دَحْرَج) على وزن (فَعْلَّ).

٣: للفعل الثلاثي المجرد ستة أبواب، وذلك باعتبار حركة عين فعل المضارع، وللفعل الثلاثي المزيد فيه تسعه أبواب مشهورة، وللفعل الرباعي المجرد باب واحد، وللفعل الرباعي المزيد فيه ثلاثة أبواب، وهي على هذا الشكل:

أبواب الفعل الثلاثي المجرد

أبواب الفعل الثلاثي المجرد هي :

ال فعل المضارع	ال فعل الماضي	الوزن	
يَنْصُرُ	نَصَرَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	١
يَضْرِبُ	ضَرَبَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	٢
يَمْنَعُ	مَنَعَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	٣
يَعْلَمُ	عَلِمَ	فَعَلَ يَفْعُلُ	٤
يَحْسِبُ	حَسِبَ	فَعِلَ يَفْعِلُ	٥
يَكْرُمُ	كَرِمَ	فَعُلَ يَفْعُلُ	٦

الأبواب المشهورة للثلاثي المزيد فيه

الأبواب المشهورة للفعل الثلاثي المزيد فيه ، هي:

١. باب الإ فعل.
٢. باب التفعيل .
٣. باب المفاعلة .
٤. باب التفعُّل .
٥. باب التفاعل .
٦. باب الافتعال .
٧. باب الانفعال .
٨. باب الافعلاح.
٩. باب الاستفعل.

وكل باب له ماض ومضارع وأمر.

وكل واحد يشتق منه أربع عشرة صيغة على ما سبق.

كما يشتق منه اسم الفاعل وما أشبه .

وهي كالتالي:

الأبواب:

المصدر	المضارع	الماضي	الباب	
إفعاً	يُفْعِلُ	أَفْعَلَ	الإفعال	١
تَفْعِيلًا وَتَفْعِلَةً	يُفْعِلُ	فَعَلَ	التفعيل	٢
مُفَاعِلَةً وَفِعَالًا	يُفَاعِلُ	فَاعَلَ	المفاعلة	٣
تَفَعْلَةً	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلَ	التفعل	٤
تَفَاعِلًا	يَتَفَاعَلُ	تَفَاعَلَ	التفاعل	٥
أَفْعَالًا	يَقْتَعِلُ	أَفْتَعَلَ	الافتعال	٦
الْفِعَالَا	يَنْفَعِلُ	الْفَعَلَ	الانفعال	٧
أَفْعَالًا	يَفْعُلُ	أَفْعَلَ	الافعال	٨
اسْتِفْعَالًا	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفَعَلَ	الاستفعال	٩

الأمثلة :

الأصل	المصدر	المضارع	الماضي	الباب	
كَرْم	إِكْرَامًا	يُكْرَمُ	أَكْرَمَ	الإفعال	١
عَرْف	تَعْرِيفًا	يُعَرَّفُ	عَرَفَ	التفعيل	٢
ضَرَبَ	مُضَارَبَةً	يُضَارِبُ	ضَارَبَ	المفاعلة	٣
عَلِيمٌ	تَعْلُمًا	يَتَعَلَّمُ	تَعْلَمَ	التفعل	٤
شَرِكَ	تَشَارِكًا	يَتَشَارَكُ	تَشَارَكَ	التفاعل	٥
جَمْعٌ	اجْجِمَاعًا	يَجْتَمِعُ	اجْجَمَعَ	الافتعال	٦
قَطْعَ	الْقِطَاعَ	يَنْقَطِعُ	الْقَطَعَ	الانفعال	٧
حَمْرَ	احْمَرَارًا	يَحْمَرُ	احْمَرَ	الافعال	٨
خَرَجَ	اسْتَخْرَاجًا	يَسْتَخْرِجُ	اسْتَخْرَاجَ	الاستفعال	٩

أبواب الرباعي المجرد والمزيد فيه

باب واحد للرباعي المجرد: وهو على وزن (فعل) على النحو

التالي:

المصدر	المضارع	الماضي
فَعَلَةً وَفِعْلَاً	يُفَعِّلُ	فَعَلَ

المثال:

المصدر	المضارع	الماضي
دَخْرَجَةً وَدِخْرَاجًاً	يُدَخِّرُ	دَخْرَجَ

وثلاثة أبواب للرباعي المزيد فيه، وهي كالتالي:

المصدر	المضارع	الماضي	الباب	
تَفَعْلَةً	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلَ	التفعل	١
اِفْعَلَالًا	يَفْعَنِلُ	افْعَنَلَ	الافعال	٢
اِفْعَلَالًا	يَفْعَلُ	افْعَلَ	الافعال	٣

الأمثلة:

الأصل	المصدر	المضارع	الماضي	الباب	
دَخْرَجَ	تَدَخُّرْجًا	يَتَدَخُّرْجُ	تَدَخَّرَجَ	التعلل	١
حَرَجَمَ	إِحْرَاجًا	يَهْرَاجُمُ	إِحْرَاجَمَ	الفعلال	٢
طَمَانَ	إِطْمَانًا	يَطْمَئِنُ	إِطْمَانَ	الفعلال	٣

ومن كل هذه الأبواب تشتق صيغ الماضي والمضارع والأمر، كما يشتق الاسم الفاعل وما أشبه على ما سبق من التفصيل.

توضيح:

١: مصادر الثلاثي المزيد فيه، والرابعى المجرد والمزيد فيه، كلها قياسية (يعنى لها وزن معين يمكن البناء طبقاً لذلك الوزن).
مثالاً: مصدر (أَفْعَلَ) هو (إِفْعَل)، ومصدر (فَعْلَلَ) هو (فَعْلَلَة)،
ومصدر (تَفَعَّلَ) هو (تَفَعَّلَ).

٢: للحصول على معنى الكلمة يجب الرجوع إلى كتب اللغة
وما أشبه، وهكذا للبحث عن أصلها ومجدرها.

مثالاً: معنى (خَبَرَ) في حرف الخاء، في مادة (خَبَرَ)، ومعنى (عَانَدَ) في حرف العين في مادة (عَانَدَ)، ومعنى (تَدَخَّرَجَ) في حرف الدال في مادة

(دُحْرَجَ). لكن لا يخفى أن بعض اللغويين يلاحظون آخر الكلمة، فيذكرون (عائِدَ) في ضمن حرف (الدال).

٣: لو لاحظنا باب (فَعَلَ) و(فَاعَلَ) و(فَعْلَلَ) نجد أن لكل واحد منها مصدرين أو أكثر.

٤: الهمزات في أول الفعل الماضي، ومصدر أبواب الثلاثي المزيد فيه، والرباعي المزيد فيه هي همزات وصل، إلا همزة باب (أَفْعَلَ) فهي في كل الحالات والصور همزة قطع.

وهمزة الوصل تسقط في وسط الكلام^١، وهمزة القطع لا تسقط أصلًاً .. لا تلفظًاً ولا كتابةً.

٥: لو كان فاء الفعل في باب الافتعل (صاداً) أو (ضاداً) تبدل تاء الافتعل إلى (طاء).

نحو: (اصْتَلَحَ، يَصْتَلِحُ، إِصْتَلَاحًا)، و(اضْطَرَبَ، يَضْطَرِبُ، إِضْطَرَابًا).

حيث كانت في الأصل: (اصْتَلَحَ، يَصْتَلِحُ، إِصْتَلَاح)، و(اضْطَرَبَ، يَضْطَرِبُ، إِضْطَرَابًا).

٦: باب (أَفْعَلَ) و(فَعَلَ) متعديان دائمًاً.

١ - أي للتكلم وللنفظ، دون الكتابة.

أشهر معاني أبواب الثلاثي والرابع المزيد فيه

هناك معانٌ لهذه الأبواب المذكورة، وأشهرها:

باب إفعال، وتفعيل: لتعديـة الفعل الثاني المجرد اللازم.

مثل: (كَرْمٌ ... أَكْرَمَ)

و(عَرَفَ ... عَرَفَ).

باب مُفاعِلة: للعمل المشترك بين اثنين، ولكن في اللـفـظ يكون أحدهما فاعلاً، والآخر مفعولاً به.

مثل: (ضاربَ زَيْدَ خَالِدًا) فزيد ضرب أولاً وخالد ضرب ثانياً.

باب تفـاعـل: كالمـفـاعـلة للعمل المشـتـرك بين اثنـين، مع فـرقـ أنـ في التـفـاعـل يكون في اللـفـظ فـاعـلاـنـ.

مثل: (تـشارـكـ زـيـدـ وـخـالـدـ).

وأحياناً يأتي التـفـاعـل لإـظهـار حـالـة عندـ شـخـص لا وجودـ لهاـ.

نـحوـ: (تـجـاهـلـ)، وـ(تـمـارـضـ)، حيثـ لمـ يـكـنـ جـاهـلـ، وـلمـ يـكـنـ مـريـضاـ.

باب تـفـعـلـ، وـافـقـعـالـ، وـافـقـعـالـ، وـتفـعـلـ: تعـنيـ المـطاـوـعـةـ أيـ قـبـولـ الفـعـلـ.

نحو: (عَلِمْتُهُ فَتَعَلَّمَ).
جَمِيعُهُ فَلَجَتَّمَ).

(قَطَعُهُ فَانْقَطَعَ).

(دَحْرَجَهُ فَتَدَحَّرَ).

وباب إفعلال: يأتي للصفة أو المبالغة.
نحو: (إِحْمَرَ)، أي صار أحمر، بعد أن لم يكن.

وباب استفعال: لطلب الفعل.

نحو: (إِسْتَفَهَمَ)، يعني أنه طلب الفهم.

وباب افعنلال وافعال: للمبالغة.

نحو: (إِحْرَجَ الْقَوْمُ)، أي: دخل بعضهم في بعض.
و(إِطْمَأَنَّ)، أي: حصل له الاطمئنان بعد أن كان شاكاً أو ظاناً.

٣

المتصرّف وغير المتصرّف

ال فعل المتصرّف: هو الذي يأتي منه: الماضي، والمضارع، والأمر.

نحو: (نصرَ).

و(يُنصرُ).

و(أُنصُرُ).

ال فعل غير المتصرّف، ويسمى بالجامد أيضاً: هو الذي لا يأتي منه بعض الصور المذكورة في المتصرّف.

نحو: (لَيْسَ)، فهو فعل إذ فيه علامة الأفعال^١، لكن لا تصرف فيه فلا يقال (يليسُ) مثلاً.

١ - حيث أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة والتي هي من علامات الفعل الماضي تقول: (ليست هند عالمة).

من أشهر الأفعال غير المتصرفة

من أشهر الأفعال غير المتصرفة هي:

ألف: (ليس)، من الأفعال الناقصة.

ب: (عَسُى)، (كَرُبَ)، (أَنْشَأ)، (طِفَقَ)، و(أَخَذَ) من أفعال المقاربة.

ج: أفعال المدح والذم وهي:

(نعم)، (حَبَّذا)، (سَاء)، (بَشَّنَ).

في أفعال المدح والذم اسمان مرفوعان، أو هما: فاعلها، ومن هذه الجهة يكون مرفوعا، والثاني: هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو المبتدأ المؤخر، والجملة التي قبلها خبر مقدم مرفوع.

نحو: (نعم الرجل على).

نعم: فعل ماض مبني على الفتح.

الرجل: فاعل مرفوع.

على: مبتدأ مرفوع.

جملة (نعم الرجل) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ وهو (على)، أي: (على نعم الرجل).

ومثل: (يُئْسَ الرَّجُلُ الْخَائِنُ).

بئس: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الْخَائِنُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، خصوص بالذم، وجملة (بئسَ الرَّجُلُ) في محل رفعٍ خبرٍ مقدمٍ له، أي: (الْخَائِنُ بئسَ الرَّجُلُ).

هذا أحد الوجهين في إعرابٍ وتركيب المدح أو الذم.

والوجه الآخر:

نعم: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

عليٌّ: خبرٌ مرفوعٌ لمبتدأً محذوفٍ وجوباً، تقديره (هو)، خصوص

بالمدح.

ملاحظة:

فاعل (حَبَّذا): (ذا) الاسم الاشارة المُتصل به.

نحو: (حَبَّذا مُحَمَّداً)، فـ:

حبٌّ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح (للمدح).

ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفعٍ فاعلٌ.

محمدٌ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وجملة (حَبَّذا) في محل رفعٍ خبرٍ له، أو هو خبر لمبتدأً محذوفٍ وجوباً، تقديره (هو).

د: فعلاً التعجب:

فعل التعجب هو الفعل الذي يكون على وزن (ما أفعَلُهُ) أو (أفعِلْ بِهِ) فإذا أردت أن تتعجب من شيء ما، كـ (حُسْنٌ عَلَيْ) مثلاً، فلك في ذلك تركيبان، هما:

١: مَا أَحْسَنَ عَلَيَاً.

٢: أَحْسَنْ بِعَلَيْ.

وعد النحو التركيب الأول مساويا لقولنا: (شيء حَسَنَ عَلَيَاً) أي: أن (ما = شيء) و(أحسن = حسن) و(عليا = عليها).

وعلى الرغم من التكليف الظاهر في هذه المقارنة والمساواة إلا أنهم قالوا به من أجل إيجاد إعراب لهذا التركيب.

ويبدو الأمر أكثر غرابة وتكتفا في التركيب الثاني (أَحْسَنْ بِعَلَيْ)، فقد عد النحو فعل (أَحْسَنْ) ماضيا مساويا لقولنا: (حَسَنَ) على الرغم من صيغة الأمر الظاهرة في الفعل، وعدوا الباء في (بعلي) زائدة، و(علي) فاعلاً لفعل (أحسن).

مثال: (ما أَحْسَنَ عَلَيَا).

(ما): نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

(أحسن): فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما).

(عليا): مفعول به منصوب.

جملة (أحسن عليا) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

مثال: (أحسن بعليٍّ).

(أحسن): فعل ماضٍ أتى على صيغة الأمر شذوذًا^١ مبني على الفتح المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال الحال بالسكون العارض الذي يناسب صيغة الأمر.

(بعليٍّ): الباء زائدة.

(علي): فاعل لـ (أحسن) مجرور لفظاً مرفوع محل.

ملاحظة:

صيغة المفرد المذكر للأمر الحاضر يجب أن يكون فاعله ضميرًا مستترًا، ولكن حينما يقع فعل تعجب، يكون فاعله إسماً ظاهراً كما في المثل.

٤

المُعْرَب والمُبْنَى

الفعل قسمان:

١: مُعْرَب

٢: مُبْنَى.

الفعل المُعْرَب: هو الفعل الذي يتغير آخره عند دخول أدوات النصب والجزم عليه.

نحو: (لَنْ يَنْصُرَ).

وأصلها ينصر، وقد نصب بواسطة (لن).
(إن تصبرْ تظفرْ).

وفي الأصل: (تصبرْ) و(تظفرْ)، وقد جزمتا بواسطة (إن).

الفعل المُبْنَى: هو الفعل الذي لا يتغير آخره بسبب دخول العوامل عليه.

نحو: (إِنْ صَبَرَتْ ظَفَرَتْ).

فإن في لفظ (صَبَرْتَ) و(ظَفَرْتَ) وهما فعلان ماضيان مبنيان لم يطرا
تغير عند دخول إن الشرطية الجازمة للفعل المضارع.

الأفعال المعرفة والمبينة

الفعل الماضي والأمر مبنيان.
والفعل المضارع إذا لم تتصل به (نون التوكيد)، و(نون جمع المؤنث)
فهو معرب.

اللازم والمتعدي

كل ما وقع عليه فعل الفاعل، يسمى (مفعولاً).

مثال: (أعْطَى مُحَمَّدٌ دِيناراً).

ففي هذه الجملة:

(مُحَمَّدٌ) فاعل، و(ديناراً) مفعول.

إن جميع الأفعال تحتاج إلى فاعل، وبعضها يحتاج إلى مفعول، والبعض

الأخر يستغني عن ذلك.

وكل فعل لا يحتاج إلى مفعول، يسمى: (الفعل اللازم).

نحو: (جَلَسَ)، فإن جلس يأخذ الفاعل فقط.

وكل فعل يحتاج إلى مفعول، يسمى: (الفعل المتعدي).

نحو: (كَتَبَ)، و(أعْطَى)، و(صَرَبَ).

لو أردنا أن نجعل من الفعل اللازم متعديا فنأتي به على وزن باب (أفعَلَ) أو (فَعَلَ)، أو نأتي بحرف جر يدخل على مفعوله، كما في هذه الأمثلة:

المُعدي	اللازم
اجلسَ حسنٌ حسيناً	جَلَسَ حسنٌ
فرَحَ محمدٌ علياً	فَرَحَ محمدٌ
ذهبَ محمدٌ بعليٍ	ذَهَبَ محمدٌ

٦

المعلوم والمجهول

ينقسم الفعل المتعدي إلى قسمين:

١: المعلوم

٢: المجهول.

الفعل المعلوم: ما كان فاعله معلوماً.

نحو: (نصرَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ).

الفعل المجهول: ما كان فاعله مجهولاً.

نحو: (نصرَ عَلَيْهِ).

علامة المجهول في الفعل الماضي هو: أن يكون أوله مضبوطاً وما قبل

آخره مكسوراً. نحو: (ضربَ)، (استخرجَ).

وعلامة المجهول في الفعل المضارع هو: أن يكون مضبوطاً الأول،

مفتوح ما قبل الآخر. نحو: (يُنصرُ).

وإذا كان الفعل لازماً جيء بحرف الجر بعد الفعل.

نحو: (تُصرِّفَ فِيهِ).

٧

السالم وغير السالم

ينقسم الفعل بالنظر إلى نوع الحروف الأصلية إلى قسمين:

١: سالم

٢: غير سالم.

الفعل السالم: هو الفعل الذي لا تكون أحد حروفه الأصلية همزة أو حرف علة، وأن لا يكون حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد نحو: (نصر).

الفعل غير السالم: هو الفعل الذي لم يجتمع فيه شرائط السالم، وهو ثلاثة أنواع:

أ: مهمور

ب: مضاعف

ج: معتل.

أ: المهموز

المهموز: هو الفعل الذي تكون أحد حروفه الأصلية (همزة).

فلو كان (فاء الفعل) همزة، سُمي : (مهموز الفاء).
نحو: (أسر).

وإن كان (عين الفعل) همزة، سُمي : (مهموز العين).
نحو: (بَئْسَ).

وإذا كان (لام الفعل) همزة، سُمي : (مهموز اللام).
نحو: (حَمَّا).

بـ: المضاعف

المضاعف: هو ما كان حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد.

وينقسم المضاعف إلى قسمين:

١. المضاعف الثلاثي

٢. المضاعف الرباعي.

المضاعف الثلاثي: هو ما كان عين الفعل ولام الفعل من الفعل

الثلاثي من جنس واحد.

مثـلـ: (مـدـ)، وأصلـهاـ: (مـنـدـ).

(أـعـدـ) وأصلـهاـ: (أـعـدـ).

المضاعف الرباعي: هو ما كان فاء الفعل ولام الفعل الأول، وعين

الفعل ولام الفعل الثاني من الفعل الرباعي من جنس واحد.

نـحـوـ: (زـلـزلـ)، (تـرـزلـ).

الإدغام

الإدغام: هو مجيء حرفين من جنس واحد بشكل حرف واحد مشدد.

نحو: (مَدَدَ)

(رَدَدَ)

الذي اسكن داله الأول وأدغم في الثاني، فصار:
(مَدَّ)

(رَدَّ).

ج: المعتلّ

ال فعل المعتلّ: هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة .
نحو: (وَعَدَ).

حروف العلة

حروف العلة ثلاثة:

١. ألف
٢. واو
٣. ياء.

أقسام المعتلّ

المعتلّ على أقسام :

فإذا كان فاء فعله حرف علة، سُمي : (معتل الفاء) و(المثال).
وإن كان عين فعله حرف علة، سُمي : (معتل العين) و(الأجوف).

ولو كان لام فعله حرف علة، سُمي : (معتل اللام) و(الناقص).

حرف العلة في كل واحد من هذه الأقسام الثلاثة :

إذا كان (واواً) سُمي : (واوياً).

وإن كان (ياءً) سُمي : (يائياً).

ولو كان (ألفاً) فينافي الملاحظة، فإذا كان أصلها (واواً) فهو (واوي)، وإن كان (ياءً) فهو (يائي)، لأن حرف الألف منقلب عن الواو أو الياء.

ولو كان حرفان من حروف الكلمة الأصلية حرفٌ علة، يقال له: (اللفيف).

فإن كان الحرفان متصلين ببعضهما سُمي : (اللفيف مقرون).

وإن كان الحرفان مع فاصل بينهما سُمي : (اللفيف مفروق).

وعلى هذا، فالفعل المعتل ينقسم إلى ثانية أقسام، على النحو الآتي:

١: معتلُ الفاء أو المثل الواوي، مثل: (وَعَدَ).

٢: معتلُ الفاء أو المثل اليائي، مثل: (يَسِرَّ).

٣: معتلُ العين أو الأجوف الواوي، مثل: (قَلَ) أصلها (قَوْلَ).

٤: معتلُ العين أو الأجوف اليائي، مثل: (بَاعَ) أصلها (بَيَعَ).

٥: معتلُ اللام أو الناقص الواوي، مثل: (دَعَا) أصلها (دَعَوَ).

٦: معتلُ اللام أو الناقص اليائي، مثل: (رمى)، أصلها (رمي).

٧: اللفيف المقوون، مثل: (طوى).

٨: اللفيف المفروق، مثل: (وَقَى).

الإعلال

في بعض الحالات يكون تغيير المعتلُ أسهل وأحسن في التلفظ،
فيجري تغيير في حرف العلة، ويُسمى (الإعلال).

وهذا التغيير يكون بإحدى الصور الثلاث:

١. حذف حرف العلة.

٢. تبديل حرف العلة بحرف آخر.

٣. سكون حرف العلة.

ويُسمى الأول: إعلالاً بمحذف.

والثاني: إعلالاً بقلب.

والثالث: إعلالاً بإسكان.

مثل: (يَعْدُ) وأصلها (يَوْعِدُ)، وقد حذفت واوه.

(قَلَ) وأصلها (قُولَ)، وقد أبدلت الواو بالألف.

(يَدْعُونَ) وأصلها (يَنْدِعُونَ)، وقد سُكّنت واوه.

فصل في الحرف

أنواع الحرف

بما أنَّ الحروف جميعها مبنية وغير منصرفَة، يكفي فيَه – بعد ما سبق من تعريف الحرف – ذكر الحالات الثلاث الآتية:

١. نوع الحرف.
٢. نوع المبني.
٣. العامل أو غير العامل.

١: نوع الحرف

وهناك للحرف أنواع عديدة، فيجب أن يعيَّن نوع الحرف أولاًً.
مثلاً:

هل هو حرف تعريف، أو حرف جر، أو حرف عطف، أو غير ذلك،
ثم البحث عن تفاصيله.

٣: نوع المبني

نوع المبني كما هو في الأسماء أربعة كذلك في الحروف أربعة، على هذا النحو:

١. مبني على الكسر، مثل: باء حرف الجرّ.

نحو: (مررتُ بِزِيَدٍ).

٢. مبني على الفتح، مثل: واو العطف.

نحو: (جاءَ زِيدٌ وَمُحَمَّدٌ).

٣. مبني على الضمّ، مثل: مُنْدُ حرف جرّ.

نحو: (لم يأتني منْدُ الصباحِ).

٤. مبني على السكون، مثل ألف لام التعريف.

نحو: (الْجَوَادُ).

٣: العامل وغير العامل

الحرف العامل: هو الذي يؤثر في الكلمة التي تأتي بعده.

مثلاً:

(لَنْ) حرف نصب، تنصب (يَنْصُرُ) في جملة : (لَنْ يَنْصُرُ).

الحرف غير العامل: هو الذي لا يؤثر في الكلمة التي بعده.

مثلاً:

(هَلْ) حرف استفهام في جملة : (هَلْ يَنْصُرُ).

الحروف العاملة

الحروف العاملة، هي:

١. الحروف الجارّة التي تجرّ الاسم.
٢. الحروف الناصبة التي تنصب الفعل المضارع.
٣. الحروف الجازمة التي تجزم الفعل المضارع.
٤. الحروف المشبّهة بالفعل، وهي (إنَّ، أَنَّ، لَكُنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، كَانَ).
٥. ما ولا التي تعمل عمل ليس، أي: ترفع الاسم وتنصب الخبر.
٦. لا النافية للجنس.
٧. حروف الاستثناء.
٨. حروف التداء.
٩. واو المعية.

الحروف غير العاملة

الحروف غير العاملة كثيرة منها :

١: حرف التعريف

حرف التعريف : وهو (الـ).

مثل: (الجواب).

٢: حروف العطف

حروف العطف : وهي (من التوابع).

مثل: (جاء محمد وعليّ).

٣: نون التوكيد

نون التوكيد : هي نون مشددة أو مفردة تتصل بالفعل المضارع أو

الأمر للتوكيد، فتبني الفعل على الفتح^١.

١ - وفي مثل جمع المذكر والمفردة المخاطبة هكذا يكون: (يضرُّين) بضم الباء و(تضرِّين) بكسرها.

وتنقسم نون التوكيد إلى قسمين:

١. نون التوكيد الثقيلة: وهي مشلحة مفتوحة أو مكسورة.

مثلاً: (يَكْتُبُنَ)، (أَكْتُبُنَ)، (أَكْتُبَنْ).

٢. نون التوكيد الخفيفة: وهي ساكنة.

مثلاً: (يَكْتُبَنْ)، (أَكْتُبَنْ).

ملاحظة:

نون التوكيد الثقيلة تتصل بجميع صيغ المضارع والأمر. وأما نون التوكيد الخفيفة فلا تدخل على ثنائية المذكر والمؤنث، وجمع المؤنث.

٤: حرف التحقيق والتقليل

قَدْ: هي حرف تحقيق، وذلك إذا ولها الفعل الماضي.

نحو: (قَدْ جَاءَ مُحَمَّدٌ).

قَدْ: هي حرف تقليل، وذلك إذا ولها الفعل المضارع، فتفيد الاحتمال، وربما أنت بمعنى التحقيق.

نحو: (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْلُقُ).

ونحو: «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوَقِينَ مِنْكُمْ»^١.

٥: حرف الاستقبال

السين وسوف حرفان للاستقبال لا عمل لهما، وتأتيان قبل المضارع، وتجعلان من المضارع المشترك بين الحال والمستقبل، مختصاً بالمستقبل.
نحو: (سيَعْمَلُ).
و(سَوْفَ يَعْمَلُ).

٦: حروف التصديق والجواب

حروف التصديق والجواب هي: نَعَمْ، بَلِّي، إِي، أَجَل.

نحو: (جاءَ مُحَمَّدٌ، نَعَمْ).

(هَلْ جَاءَ عَلَيْ؟ نَعَمْ).

(نَعَمْ) في المثل الأول للتصديق.

وفي المثل الثاني للجواب.

و(بَلِّي، وَإِي، وَأَجَل) كُلُّ واحد منها يعطي معنى (نعم).

٧: حروف الاستفهام

(الهمزة) و(هل) حرفان للاستفهام يؤتى بهما للسؤال والاستفهام.
نحو: (أقامَ حسِين؟).
(هلْ قَامَ عَلَيْ؟).

٨: حروف التنبيه

حروف التنبيه: هي الحروف التي تجلب انتباه السامع، وهي:
ألا ، أما ، ها.
مثـل: «ألا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ»^١.
(أما إِنَّ الصادقَ إِمامًـ).
(هـذا) ، فالهـاء هـاء التنبيه ، وذا: اسم اشارة كما تقول:
(ها أـنا ذـا).

٩: لام الإبتداء

لام الإبتداء: هي لام مفتوحة معنها التوكيد، وتدخل على المبتدأ والخبر لتأكيد معنى الجملة، ولا عمل لها.
نحو: (لَعِيسَى نَبِيٌّ).
(إِنَّ السَّعِيدَ لَيَكْتُبُ).
(إِنَّهُ لَرَسُولٌ).

١٠: حرف الردُّ

كلاً: حرف جواب لا يُستعمل إلا في معرض الردُّ والزجر.
نحو: (زَيْدٌ كاذبٌ؟ كلاً).

١١: حرف الخطاب

الكاف التي في آخر اسم الإشارة تُسمى (حرف خطاب).
نحو: (ذَاكَ) ، (ذَلِكَ) لأنّها تقع في محل خطاب الطرف.

١٢: حرف الشرط

لو: حرف شرط، وتسمى (حرف امتناع لامتناع)، أي أن جوابها ممتنع لامتناع شرطها. وتفيد الزمان الماضي وإن دخلت على الفعل المضارع نحو: (لو تدرس تعلم).

١٣: نون الوقاية

نون الوقاية: هي نون يؤتى بها بين الفعل وياء المتكلم، وفائدتها أنها تتحمل الكسرة الواجبة، مثل الكسراة التي هي قبل ياء المتكلم، فتقى الفعل من الكسر، وهي حرف لا عمل لها، ولا محل لها من الإعراب. نحو: (أَدْبَرَيْ رَبِّي فَلَحْسَنَ تَأْدِبِي) ^١.

أدَبَ: فعل ماض، والنون للوقاية، أي: لوقاية الفعل من الكسر حين اتصلت به ياء المتكلم، وياء المتكلم في محل نصب مفعول به. وقد تتصل (نون الوقاية) بالأحرف المشبهة بالفعل لتحتجز بينها وبين ياء المتكلم، نحو: (إِنِي)، (العَلَيْنِي)، (كَائِنِي)، (لَيْتَنِي)، (لَكَنِي).

١ - بخار الأنوار: ج ٦٨ ص ٣٨٢ ب ٩٢ ح ١٧ عن رسول الله (ص).

١٤ : حرف نفي

أحياناً (إنْ) تفيد النفي، وفي هذه الحالة لا تجزم، وهي حرف نفي تساوي (ما) ولا عمل لها.

نحو: **﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غَرُورٍ﴾**.

أي: ما الكافرون إلا في حالة غرور.

إن: حرف نفي لا عمل له.

الكافرون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.

إلا: أداة حصر لا عمل لها.

في غرور: جار و مجرور.

١٥ : حروف التحضيض والتوبيخ

حروف التحضيض والتوبيخ هي:

هَلَّا، أَلَا، لَوْلَا، لَوْمًا.

وهذه الحروف لا تعمل، وإذا دخلت على المضارع فهي حروف عرض أو تحضيض، وإذا دخلت على الماضي فهي حروف توبيخ. والتحضيض طلب بإذاعاج، والعرض طلب بلين وتأدب. نحو: **«لَوْلَا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ»**^١.

ونحو: **«لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءِ»**^٢.

(لوما) وهي مثل (اللولا) في جميع حالاتها، وهكذا (هَلَّا) و(أَلَا). نحو: **(هَلَّا تَزُورُنَا).**

هَلَّا: حرف تحضيض للدخوله على الفعل المضارع.

ونحو: **(هَلَّا جَئْتَنِي الْيَوْمَ).**

هَلَّا: حرف توبيخ للدخوله على الفعل الماضي.

١ - سورة (المنافقون): ١٠.

٢ - سورة النور: ١٣.

فصل

في تركيب الاسم واعرابه

اعراب الاسم

للإسم ثلاث حالات من الإعراب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجرّ.

وينبغي البحث لمعرفة عالمة كلّ واحد منها:

فقد تكون الحركات الثلاث: (الضمة ، الفتحة ، الكسرة).

أو أحد الأحرف الثلاثة: (الواو ، الألف ، الياء) أو ما أشبهه.

ويُسمى الاسم في حل الرفع : مرفوعاً.

وفي حل النصب : منصوباً.

وفي حل الجرّ : مجروراً.

والكلمة التي صار بسببها الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً،

تُسمى (العامل)، ويُسمى الاسم بـ (المعمول).

أقسام الإعراب

الإعراب على ثلاثة أقسام:

- ١: الإعراب الحلي.
- ٢: الإعراب التقديرية.
- ٣: الإعراب الظاهري.

١: الإعراب المحلي

يكون الإعراب المحلي في هذه الموارد :

ألف. الاسم المبني: وبما أن آخره لا يتغير ويلازم حالة واحدة في الرفع والنصب والجر، فإعرابه محلّي، أي يكون في محل رفع ونصب وجّر. نحو: (جاء هذا)، (رأيتُ هذا)، (مررتُ بهذا).

وفي تركيب وإعراب (هذا) يقل في الجملة الأولى: فاعل في محل رفع. وفي الجملة الثانية: مفعول به في محل نصب. وفي الجملة الثالثة: في محل جر.

بـ. الجُمْلَة: بعض الجمل يكون لها إعراب محلّي بالإضافة إلى إعراب كلماتها.

مثلاً: الجملة الخبرية في محل رفع.
والجملة الحالية في محل نصب.
نحو: (محمدٌ يهدي).

(محمد): مبتدأ مرفوع.
(يهدي): فعل وفاعل.
جملة (يهدي) في محل رفع خبر.

٣: الإعراب التقديرية

قد يكون للإسم المعرف موانع فلم تظهر عليه علامات الإعراب فيكون الإعراب تقديريةً.

ويأتي الإعراب التقديرية في ثلاث حالات:
ألف. الإسم المقصور: وهو الذي تكون الحركات الثلاث فيه تقديرية
وذلك لأنَّ الألف لا تقبل الحركة.

نحو: (هذا موسى).

(رأيتُ موسى).

(مررتُ بِموسى).

ففي تركيب (موسى):

يقل في الجملة الأولى: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على
الألف، ومنع من ظهورها التعذر.

وفي الجملة الثانية: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

وفي الجملة الثالثة: مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة.

ب. الاسم المنقوص: يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة المقدرة، لكون تلفظ الياء مع الضمة والكسرة ثقيلاً على اللسان.

نحو: (جاء القاضي).

(رأيتُ القاضي).

(مررتُ بالقاضي).

القاضي: في الجملة الأولى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وفي الجملة الثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفي الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

ج. المضاف إلى ياء المتكلّم: يكون آخره مكسوراً، ولم يقبل حركة

أخرى.

نحو: (هذا كتابي).

(رأيتُ كتابي).

(مررتُ بكتابي).

كتاب: في الجملة الأولى خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وفي الجملة الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

المقدّرة.

وفي الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

٣: الإعراب الظاهري

الإعراب الظاهري: هو للإسم المعرف الذي لا يكون أئمّاً مانع في ظهور علامات إعرابه.
 والأسماء التي ليس لها إعراب محلّي وتقديرها لها إعراب ظاهري.
 الإعراب الظاهري قسمان:
 أ: إعراب بحركة.
 ب: إعراب بحروف.

أ: الإعراب بالحركة

الإعراب بالحركة: هي الحركة التي تتغيّر في آخر الإسم
 والأصل: أن يكون الرفع بضمّة، والنصب بفتحة، والجر بكسرة
 ظاهرة.

نحو: (جاءَ زيداً).
 (رأيْتُ زيداً).

(مررتُ بزيدهِ).

ولكن إعراب بعض الأسماء لم يكن كذلك..

مثل: الاسم غير المنصرف الذي يُجرَ بالفتحة.

نحو: (مررتُ بأحمدَ). فـ (أحمدَ): مجرور بفتحة.

ومثل: جمع المؤنث السالم الذي يُنصب بالكسرة.

نحو: (رأيتُ مسلماتٍ). فـ (مسلماتٍ): منصوب بكسرة.

ب: الإعراب بالحروف

الإعراب بالحروف: هو الحرف الذي يتغير في الاسم في موقع الرفع

والنصب والجرّ.

نحو: (قَلْمَانٌ).

(قَلْمَينَ).

الأسماء التي يكون إعرابها بالحروف

١: المشتى: ويكون رفعه بالألف، ونصبه وجُرُّه بالياء، ويكون مفتوحاً
ما قبله.

نحو: (جاء رجالاً)، (رأيتُ رجلاً)، (مررتُ برجلاً).

٢: جمع المذكر السالم: ويكون رفعه بالواو، ونصبه وجُرُّه بالياء
ويكون مكسوراً ما قبله.

نحو: (جاء الطالِبُونَ)، (رأيتُ الطالِبِينَ)، (مررتُ بالطالِبِينَ).

٣: الأسماء الخمسة: أبو ، أخو ، حمو ، فو ، ذو.

وهذه الأسماء في صورة المكَبَر المفرد والمضاف لغير ياء المتكلّم، يكون
رفعها بالواو، ونصبها بالألف، وجُرُّها بالياء.

نحو: (جاء أخوكَ)، (رأيتُ أخاكَ)، (مررتُ بأخيكَ).
وقد ذكر النحويون (هن) أيضاً.

لكن قل ابن مالك:

أب، أخ، حم، كذاك و هن والنقص في هذا الأخير أحسن

ما يلاحظ في تركيب الاسم

في تركيب الاسم لابد من ملاحظتين:

١: نوع الإعراب .. (رفع أو نصب أو جر).

٢: سبب هذا الإعراب .. (فاعل أو مفعول أو مضارف إليه) مثلاً.

نحو: (محمد قائم).

(محمد): مبتدأ مرفوع.

(قائم): خبر مرفوع

مواقع رفع الإِسْم

لو علمنا أنَّ للإِسْم ثلاثة أنواع من الإِعْرَاب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجرّ.

فعلينا أن نعرف مواقعها ..

فإنَّ تسعة أسماء يجب أن تكون مرفوعة وهي كالتالي:

١: الفاعل.

٢: نائب الفاعل.

٣: المبتدأ.

٤: الخبر.

٥: اسم الأفعال الناقصة: (كَانَ)، (صَارَ)، وما أشبه.

٦: اسم أفعال المقاربة: (كَادَ)، (عَسَى)، وما أشبه.

٧: خبر المخروف المشبهة بالفعل: (إِنَّ)، (أَنَّ)، وما أشبه.

٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة بـ (ليس). فالاسم مرفوع، والخبر منصوب.

٩: خبر (لا) النافية للجنس ، نحو: (لا رجلَ عالمُ).

١: الفاعل

الفاعل: اسم مرفوع أُسند إليه فعل مبني للمعلوم.

مثلاً: (كَتَبَ زِيدٌ).

كتَبَ: فعل ماض.

زِيدٌ: فاعل مرفوع.

ومثلاً: (نَصَرَ زِيدٍ عَمْراً).

فلا فرق بين أن يكون الفعل لازماً كالمثال الأول.

أو متعدياً كالمثال الثاني.

أحوال الفاعل

١: يأتي الفاعل إسماً ظاهراً، مثل: (جاءَ مُحَمَّداً).

٢: ويأتي ضميراً بارزاً، مثل: (نَصَرَا).

نصرَا: فعل وفاعل، والضمير البارز (الألف) هو الفاعل.

٣: ويأتي ضميراً مستتراً، مثل: (عَلَيْهِ أَمْرٌ).

عليٌّ: مبتدأ مرفوع.

أمرَ: فعل ماضٍ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).

وجملة (أمرَ): خبرٌ في محلِّ رفع.

بيان

١ : إذا كان الفاعل إسماً ظاهراً، فيأتي الفعل مفرداً دائمًا.

مثل: (نصر الرجلُ).

(نصر الرجالان).

(نصر الرجلُ).

وإذا كان الفاعل ضميراً، فيأتي الفعل مطابقاً للفاعل من حيث
الإفراد والتثنية والجمع.

مثل: (الرجلُ كتبَ).

كتب: فعلٌ وفاعلٌ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).
(الرجالان كتبَا).

كتبا: فعلٌ وفاعلٌ، والضميرُ البارزُ (الألف) هو الفاعل.
(الرجل كتبوا).

كتبوا: فعلٌ وفاعلٌ، والضميرُ البارزُ (الواو) هو الفاعل.

٢ : لو كان الفاعل إسماً ظاهراً، فإن كان مؤنثاً حقيقةً فيأتي الفعل

مؤنثاً.

مثل: (قامت فاطمة).

وإن كان مؤنثاً مجازياً أو جمع تكسير، فيأتي الفعل إما مؤنثاً أو مذكراً.

مثل: (طلعت الشمس)، (طلع الشمس).

(قامت الرجل)، (قام الرجل).

(قالت نسوة)، (قل نسوة).

٣: نائب الفاعل

إذا جهل فاعل الفعل لسبب ما، تغيرت صورة الفعل عندئذ، وناب عن الفاعل الذي جهل أحد ثلاثة:

١: ينوب المفعول به عن الفاعل إذا كان الفعل متعدياً.

٢: ينوب الجار والمحرور عن الفاعل إذا كان الفعل لازماً.

٣: ينوب المصدر عن الفاعل إن لم يكن لل فعل جار ومحرور.
مثل: (خُلِقَ الإنسانُ).

خُلِقَ: فعل مجهول.

الإِنْسَانُ: نائب فاعل مرفوع.

(دُخَلَ إلى المسجدِ).

(صُرِبَ ضَرَبَ شَدِيدٌ).

ملاحظة:

كل ما ذكر في أحوال الفاعل ينطبق تماماً على نائب الفاعل.

مثل: (أَكْرَمَ المُعْلِمَانِ)، (الْمُعْلِمَانِ أَكْرَمَا)، (نُصِرَتْ فَرِيلَةً).

٣٤: المبتدأ والخبر

ت تكون الجملة الإسمية من اسمين:

أو هما المبتدأ: وهو الإسم المتحدث عنه.

وثانيهما الخبر: وهو ما يخبر به عن المبتدأ.

نحو: (الحسين مظلوم).

الحسين: مبتدأ مرفوع.

مظلوم: خبر مرفوع.

ملاحظة:

أ: ي يأتي الخبر جملة اسمية، ويأتي جملة فعلية، ويأتي شبه جملة من ظرف الزمان أو المكان أو الجار والجرور، ويأتي مصدراً مؤولاً.

مثل: (الله ملکه كبير).

الله: مبتدأ أول مرفوع.

ملکه: مبتدأ ثان مرفوع، وهو مضاف.

الماء: مضاف إليه في محل جر.

كبير: خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

جملة (ملكُهُ كِبِيرٌ) خبر المبتدأ الأول.

(اللهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ).

الله: مبتدأ مرفوع.

جملة (يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ): جملة فعلية خبر.

(الآخرةُ ورَاءَكَ).

الآخرة: مبتدأ مرفوع.

وراءَك: ظرف في محل الرفع خبر.

(الأستاذُ في الغرفة).

الأستاذ: مبتدأ مرفوع.

في الغرفة: جار ومحرر، في محل الرفع خبر.

ب: في حالة كون الخبر اسمًا مشتقاً، يلزم فيه المطابقة للمبتدأ في

الإفراد والثنية والجمع، والتذكير والتأنيث.

مثل: (عليٌ عالمٌ).

(عليان علان).

(عليون علماء).

(فاطمة علة).

ولو كان الخبر اسمًا جامدًا فإنه لا يُطابق المبتدأ.

مثلاً: (حسنٌ بَشَرٌ)، (الحسنان بَشَرٌ).

ج: المبتدأ معرفة على الأغلب، ويتقدم على الخبر، وأحياناً يأتي نكرة ويتأنّى عن الخبر.

مثلاً: (في المدرسة طالبٌ).

في المدرسة: جار و مجرور في محل الرفع خبر مقدم.
طالبٌ : مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ.

د : وقد يأتي علّة أخبار لمبتدأ واحد.
مثلاً: (محمد رسولٌ عظيمٌ).

وقد يأتي علّة مبتدئات لخبر واحد.
مثلاً: (نوح وعيسى وموسى بَشَرٌ).
فالمبتدأ متعددٌ والخبر (بَشَرٌ) واحد.

٥: اسم الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة: هي أفعال لا يتم معناها ب مجرد ذكر اسم مرفوع بعدها، كما هو الشأن في الأفعال التامة، بل لابد لها من منصوب به تتم الفائدة.

وكل هذه الأفعال الناقصة وما معناها وما تصرف منها (مضارعاتها، وأوامرها، والمشتقات منها، ومصادرها) ترفع المبتدأ ويسمى (اسمها)، وتنصب الخبر ويسمى (خبرها).

والأفعال الناقصة هي:

كان: تقيد الإسناد بالماضي.

أصبح ، أضحك ، أمسى ، ظل ، بات: تقيد الإسناد بالأوقات التي تشير إليها، وهي: الصباح، والضاحي، والمساء.. الخ ، وكثيراً ما تُستعمل بمعنى (صار).

صار: تفيد التحول.

دام: تفيد الحدث بحالة مخصوصة، وتسبقها دائماً (ما) المصدرية الظرفية، مثل: (مادام).

بِرَحَ، انفَكَ، زَالَ، فَتَيْ: تفيد الإستمرار، ويشرط أن يتقدّمها نفي أو نهي: (ما بِرَحَ)، (لا انفَكَ)، (ما زَالَ)، (ما فَتَيَ). ليس: للنفي.

ويلحق بـ(ليس) أربعة حروف للنفي: (ما، لات، لا، إن)، ولكي تعمل هذه الأحرف عمل (ليس) يُشترط فيها شروط كثيرة، وهي نادرة، وأشهرها (ما). مثل: (ما أنتَ كسولاً).

وتدخل الباء الزائدة كثيراً على خبر (ليس) و(ما). مثل: (ليس الإنسان بمعصومٍ).

ملاحظة:
الأفعال الناقصة بختلف صيغها كالماضي والمضارع والأمر وغيرها تعمل هذا العمل.

مثل: (كان الحسن جميلاً).

(يكون عالماً).

(كن مؤذباً).

٦: اسم أفعال المقاربة

أفعل المقاربة: هي أ فعل تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسْمَى: (اسمها)، وتنصب الخبر ويسْمَى: (خبرها).

ومن أشهرها:

كاد، كَرَبَ: تفيد المقاربة.

ويشترط في أخبارهما أن تكون جملًا فعلية ذات أفعل
مضارعة.

عسى: تفيد الرجاء.

ويشترط فيها ما يشترط في (كاد) وأخواتها.

أشأ، طَفِيقَ، أَخَذَ: تفيد الشروع في العمل.

ويشترط فيها ما يشترط في (عسى) و(كاد) وأخواتهما.

مثل: (عسى التائبُ أَنْ يُغَفِّرَ لَهُ).

عَسَى: فعل ماض ناقص من أفعل المقاربة مبني على الفتح المقدرة.

التائب: اسم (عسى) مرفوع.

أنْ: حرف مصدرية ونصب.

يغفر له : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وجملة (أن يغفر له) في محل نصب خبر (عسى).

(كادت السماء تطير).

(أنشأت الصحراء تثيت).

ملاحظة:

- ١: يكون خبر (عسى) فعلاً مضارعاً مع أن المصدريّة على الأغلب.
وأما خبر (كاد) و(كرب) فيكون مضارعاً مجرداً عن (أن) على الأغلب.
- ٢: عسى : فعل جامد لا يأتي منه إلا الماضي.
- ٣: كاد : يستعمل ناقصاً في حالتي الماضي والمضارع فقط.

٧: خبر الحروف المشبّهة بالفعل

الحروف المشبّهة بالفعل: هي حروف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويُسمى: (اسمها)، وترفع الخبر ويُسمى: (خبرها). وهي: إنْ ، أَنْ ، حرفان للتأكيد. كأنْ: للتشبيه.

لكنَّ: للإستدراك، فيستدرك المتكلّم الإستثناء ونحوه من الكلام السابق.

ليت: للتمييِّز بما لا يكون.
لعلَّ: للترجُّي بما يرجى أن يكون.

ملاحظة:

- ١: إنَّ المكسورة الهمزة تقع في أول الكلام.
- ٢: أَنَّ حرف مصدرى يؤوّل هو واسمه وخبره بمصدر.
- ٣: كأنَّ إذا خففت نونه بطل عمله، وتتصل به (ما) الزائدة فتكفّه عن العمل، وتلغى اختصاصه بالجملة الإسمية.

٤: لكنَّ إذا سكنت نونه بطل عمله.

٥: لعلَّ قد تمحَّف لامه الأولى فيقال: (علَّ).

٦: إذا اتَّصلت (ما) الزائدة بـ (إنَّ) كفته عن العمل في الإسم والخبر، وحيثَنَّ يلغى اختصاصها بالجملة الإسمية، فتصلُح للجملتين: الإسمية والفعلية.

مثُل دخولها على الجملة الإسمية: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ»^١.

ومثُل دخولها على الجملة الفعلية: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ الْعَلَمَاءُ»^٢.

وإذا فصل في الرسم^٣ ما بين (إنَّ) و(ما) كانت (ما) موصولة لا زائدة كافية.

ومثُل (إنَّما) هذه، الكافة والمكاففة: (أنَّما)، و(كأنَّما) و(لكنَّما) و(ليتما) و(العلَّاما).

١ - سورة الرعد : ٧.

٢ - سورة فاطر : ٢٨.

٣ - أي: في الكتابة.

٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة بـ (ليس)

ما: نافية تعمل عمل ليس، وذلك إذا دخلت على جملة اسمية، ولم يتقدم خبرها على اسمها، ولم ينتقض نفيها بـ (إلاً).
مثل: (ما محمدٌ بخيلاً).

ما: نافية تعمل عمل ليس .
محمدٌ: اسم (ما) مرفوع .
بخيلاً: خبر (ما) منصوب .

ملاحظة:

إذا انتقض نفيها بـ (إلاً) لم تعمل، وعادت الجملة بعدها مبتدأ وخبرًا، نحو: «وما محمدٌ إلا رسولٌ»^١.

لا: نافية تعمل عمل (ليس).

ولها شروط عَلَّةٌ :

١: أن يكون اسمها وخبرها نكرين .

٢: ألا يتقدّم خبرها عليها أو على اسمها .

٣: ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

٤: ألا تُرْتَد بعدها (إن).

٥: ألا ينتقض نفيها بـ (إلا).

مثل: (لا زِيدٌ خَيْرًا مِنْكَ).

لا: نافية تعمل عمل ليس.

زيد: اسم (لا) مرفوع.

خيراً: خبر (لا) منصوب.

ملاحظة:

وإذا لم تتوافر في (ما) و(لا) الشرائط المذكورة، فهما حرفاً نفي غير عاملين، وبعدهما مبتدأ وخبر منفي.

٩: خبر(لا) النافية للجنس

لا: نافية تعمل عمل إن، وهي النافية للجنس، وتدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى: اسمها، وترفع الخبر ويسمى: خبرها.
نحو: (لا رَجُلٌ حاضِرٌ).

والفرق بين (لا) النافية للجنس و(لا) التي تعمل عمل ليس، هو:
أنَّ (لا) النافية للجنس يكون نفيها كلياً.
في حين أنَّ (لا) الشبيهة بـ (ليس) لا يكون نفيها كلياً.
اسم (لا) إذا كان مضافاً أو شبه مضاف يكون منصوباً.
نحو: (لا غلامَ رجلٌ في الدار).
لا: نافية للجنس.

غلام: اسم (لا) منصوب وهو مضاف.
رجلٌ: اسم مجرور مضاف إليه.
والمراد من (شبه المضاف) هو الإسم الذي يتم معناه بواسطة بعده.
مثلاً: (عشرين رجلاً)، فقد كَمْلَ معناه بواسطة (رجلاً).

ولو لم يكن اسم (لا) مضافاً أو شبه بال مضارف، يبني على الفتح.

نحو: (لا رَجُلَ حاضِرٌ).

لا: نافية للجنس.

رَجُلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح.

حاضِرٌ: خبر (لا) مرفوع.

ملاحظة:

١: لا تعمل (لا) إلا في النكرات.

٢: لا يتقدّم خبرها على اسمها ولو كان ظرفاً أو جاراً و مجروراً.

٣: يجوز إلغاء عملها إذا تكررت.

مثل: (لا حول ولا قوّة إلا بالله).

٤: يكثر حذف خبرها إذا عُلِّم.

مثل: (الأشكُ).

(الأَرِبُ).

(الْأَضِيرَ).

(الْأَبْدَ).

مواضع نصب الاسم

بعض الأسماء تُنصب، وهي:

- ١: المفعول المطلق.
- ٢: المفعول به.
- ٣: المفعول له.
- ٤: المفعول فيه.
- ٥: المفعول معه.
- ٦: الحال.
- ٧: التمييز.
- ٨: المستثنى.
- ٩: المنادى.
- ١٠: خبر الأفعال الناقصة.
- ١١: خبر (ما) و(لا) الشبيهة بـ (ليس).
- ١٢: اسم الحروف المشبهة بالفعل.
- ١٣: اسم (لا) النافية للجنس.

١: المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر منصوب يذكر لإحدى غایات ثلاثة:

١: لتوكيد الفعل الذي قبله .

مثـل: ﴿وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^١.

٢: لبيان نوع الفعل.

مثـل: (ضربـتُ ضربـ الشجاع).

٣: لبيان عدد مرات الفعل.

مثـل: (جلستُ جلسةً) أو (جلساتٍ).

فـ (تكلـيمـاً) وهو المفعول المطلق في المثال الأول إنـما هو مصدر لل فعل (كلـمـ).

و(ضرـبـاً) مصدر لـ (ضرـبـ).

و(جلـسـةً) مصدر لـ (جلـسـتـ).

و(جلسـاتـ) جمع المصدر.

ملاحظة:

١: في بعض الأحيان يحذف الفعل ويبقى المفعول المطلق نائماً

عنه.

مثل: (قدوماً مباركاً).

وأصلها: (قدِمتَ قدوماً مباركاً).

٢: وأحياناً يلزم حذف الفعل في باب المفعول المطلق.

مثل: (شکراً).

وكانت في الأصل: (أشكر شکراً).

و: «فاما مناً بعد وإما فداء»!

٣: المفعول به

المفعول به: هو الإسم المتصوب الذي يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل، وصار ظرفاً للفعل^١.
نحو: (كتبتُ الدرسَ) و(دخلتُ الدارَ).

ومن الأفعال ما يتعدى لمفعولين، وهي نوعان:
الأول: أفعال يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
نحو: (ظننتُ محمداً شاعراً)، والأصل: (محمدٌ شاعرٌ).
فـ (شاعراً) مفعول ثان.

والثاني: أفعال تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
نحو: (أعطيتُ الطالبَ كتاباً)، إذ لا يقال: (الطالبُ كتابٌ).
ملاحظة:

في الجملة التي تتشكل من الفعل والفاعل والمفعول به، يأتي الفعل أولاً، وبعده الفاعل، ثم المفعول به، على الأصل، ويمكن أن يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول لغرض.

١- وما يطلق من كلمة (المفعول) يراد به : (المفعول به).

حذف عامل المفعول به

يُحذف الفعل وحده أو يُحذف مع فاعله في بعض التراكيب، ولا يبقى من الجملة الفعلية إلا مفعول به يدلّ عليهما.
نحو: (محمدًا)، في جواب من قل: (من أَكْرِم؟).
والأصل: (أَكْرِمَ محمدًا).

وسنشير إلى بعض المواضع التي يُحذف فيها عامل المفعول به (ال فعل)، منها:

الف: التحذير

تراكيب التحذير كتراكيب الإغراء يُحذف فيها الفعل مع فاعله، ويقدّر دوماً بلفظة *كـ* (*إحنـرـ*) أو (*أـحنـرـ*) بشكل يتلاءم مع المفعول به الذي هو البقية الباقيّة من الجملة.
مثل: (*إيـاكـ وـالـأسـدـ*).

وفي الأصل: (*إيـاكـ أـحنـرـ وـأـخـنـرـ الأسـدـ*).

والأَسْدَ: الواو حرف عطف، (الأَسْدَ) مفعول به لفعل آخر مذوف
تقديره: (إِحْدَرْ) أو (جَانِبْ) أو ما أُشِّبِه.
والجملة الثانية المؤلَّفة من الفعل الثاني المذوف وفاعله ومفعوله
(الأَسْدَ) معطوفة على الجملة الأولى، المؤلَّفة من الفعل المذوف وفاعله
ومفعوله (إِيَّاكْ).

ب: الإغراء

في تراكيب الإغراء، مثل: (الْعِلْمَ الْعِلْمَ) يمحض الفعل مع فاعله
وتقديره (إِلْزَمْ) مثلاً، ويبيّن المفعول به.
ف (الْعِلْمَ): منصوب على الإغراء، أي مفعول به لفعل مذوف
تقديره: (إِلْزَمِ الْعِلْمَ).
الْعِلْمَ: توكيـد لـ(الْعِلْمَ) الأولى، وتوكيـد المنصوب منصوب
وكذا حل (الضيغـمَ الضيغـمَ) كما قاله ابن مالك.

٣: المفعول له

المفعول له أو المفعول لأجله: اسم منصوب يُبَيِّن السبب الذي مِنْ
أجله وقع الفعل.

نحو: (وَقَفْتُ إِحْرَاماً لِأَبِي).

فـ (احتراماً) مفعول لأجله.

٢: المفعول فيه

المفعول فيه أو الظرف: اسم منصوب يبيّن زمان أو مكان وقوع الفعل.

نحو: (حضرتُ صباحاً في الحرم).

حضرتُ: فعل وفاعل.

صباحاً: ظرف زمان منصوب.

في الحرم: ظرف مكان منصوب محلاً.

وعلى هذا فالظرف قسمان:

١: ظرف زمان.

٢: ظرف مكان.

وظروف الزمان كثيرة، منها: حين، ملة، وقت، زمان، يوم، ليل، شهر، سنة، صباح، مساء. نحو: (صليت ظهراً).

وظروف المكان كثيرة أيضاً، منها: فوق، تحت، أمام، خلف، يمين،

يسار، عنده، فرسخ، ميل.

نحو: (جلستُ يمين الإمام)، (مشيتُ فرسخاً).

٥: المفعول معه

المفعول معه : اسم منصوب يقع بعد (واو المعية).

نحو: (سافرتُ وزيداً).

﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^١.

٦: الحال

الحال: اسم نكرة وصفة يُؤتى بها منصوباً لبيان هيئة صاحبه (الفاعل أو المفعول أو شبيههما) حين وقوع الفعل.

مثلاً: (جاءَ مُحَمَّدَ راكِبَاً).

(شرِبَتِ الْمَاءَ صَافِيَاً).

(جَلَسْتُ فِي حَانُوتٍ خَرَابَاً).

(لَقِيَتِ الصَّدِيقَ مُسْرُورِينَ)، فإنه حل عن كل من الفاعل والمفعول.

ملاحظة:

أ: قد تأتي الحال جملة اسمية أو فعلية.

مثل: (جاءَ الطَّالِبُ وَالْمَعْلُمُ حَاضِرٌ).

جملة (وَالْمَعْلُمُ حَاضِرٌ) حل.

الواو: واو الحال.

الْمَعْلُمُ: مبتدأ مرفوع

حاضرٌ: خبر مرفوع.

وهذه الجملة في محل نصب على الحالية.
(رأيَتُ المديرَ يتكلّمُ).

جملة (يتكلّمُ): فعل وفاعل، في محل نصب، حل عن المدير.
ب: إذا أتت الحال جملة فلابد من احتوائها على ضمير يعود على
صاحب الحال، فإن لم يكن فيها ضمير يربطها بصاحبها، لزم ربطها بواو
الحال.

مثل: (جئتُ المسجدَ والإمامُ قائمٌ).

وهناك مسائل أخرى للحال مذكورة في كتب النحو المفصلة.

٧: التمييز

التمييز: اسم نكرة منصوب يؤتى به بعد خفاء في مدلولات ألفاظ العدد والكيل والوزن والمسلحة وما أشبه.

مثل: (رأيتُ عشرينَ عصفوراً).
 و(بعثتُ مَنَّا دهناً).
 و(اشتريتُ جَريباً أرضاً).

فليس هناك شيء يسمى (عشرين) وإنما هي صفة لكلّ شيء بلغ حدّاً معيناً من التكرار.

ويصدق هذا على الكلمة (من) أيضاً، فليس هناك شيء يسمى (مناً) وإنما هي كلمة يوصف بها كلّ جسم بلغ حدّاً معيناً من الوزن.

وكذا الأمر بالنسبة للكيل والمسلحة.

إذن كلّ اسم مجرد كالعدد، والوزن، والكيل، والمسلحة، يحتاج إلى تمييز يحدّد ذاته .. أي: مدلوله.

ومثال التمييز بجملة غامضة: (حسْنَ سعيدَ علماء).

علمًاً تمييز، وهنا يأتي التمييز ليزيل هذا الغموض في النسبة، فحسن سعيد في العلم وليس بشيء آخر.

ملاحظة:

- ١: الإسم المنصوب الذي يأتي بعد اسم التفضيل يكون تمييزاً.
مثل ذلك: (هُوَ أَقْوَى جِسْمًا وَأَحْسَنُ عَمَالًا وَخَيْرُ مصِيرًا).
- ٢: ليس من الضروري أن يأتي التمييز منصوباً، فقد يأتي مجروراً بالإضافة أو بـ (من)، وتنسّم عند ذلك (من) البيانية.
مثل: (زَيْدٌ أَعْلَمُ مِنْ عَمْرَو).

تمييز الكنایات

- الكنایات وهي: (كَمْ، كَذَا، كَائِنُونَ) تحتاج إلى التمييز أيضاً.
(كَمْ) و(كَائِنُونَ): يدلان على عدد كبير غير محدد
(كذا): تدل على عدد مجهول.
- (كَمْ): الإستفهامية، يُسْتَفْهَمُ بها عن العدد، ويكون تمييزها مفرداً ومنصوباً، وهي غير (كَمْ) الخبرية التي يكون تمييزها مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً.
مثل: (كَمْ دِيناراً إِشْتَرَيْتَ كِتَابَكَ؟).

(كم فَرَسَخًا سافرت؟)١.

(كم كُتُبٍ استفدت منها).

(كم أستاً درست عنه)٢.

أسماء العدد

اسم العدد: هو ما يدل على الكمية أو ترتيب الأشياء.
العدد الذي يدل على الكمية والمقدار، يُسمى: (العدد الأصلي).
العدد الذي يدل على الترتيب، يُسمى: (العدد الترتبي).

الأعداد الأصلية

الأعداد الأصلية: هي عبارة عن: واحد، إثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعه، عشرة، مائة، ألف.

الذكر والمؤنث في الأعداد الأصلية

العدد (واحد) و(اثنان) - بفرده أو انضمامه إلى عدد آخر - مذكر
مع المذكر، ومؤنث مع المؤنث ، فتقول:

١ - أمثلة لـ (كم) الاستفهامية.

٢ - أمثلة لـ (كم) الخبرية.

في المذكّر: واحدٌ، اثنانِ، واحدٌ وعشرونَ، أحدَ عشرَ، إثنا عشرَ، إثنا عشرُونَ.

وفي المؤنث: واحدةٌ، إثنتانِ، واحدةٌ وعشرونَ، إحدى عشرَ، إثنتا عشرَ، إثنتانِ وعشرونَ.

والعدد (ثلاثة) إلى (تسعة) بمفرده أو بانضمامه إلى عدد آخر يكون مع التاء في المذكّر، وب بدون التاء في المؤنث.

نحو: (ثلاثة رجال)، (ثلاثة عشر رجالاً)، (ثلاث نسوان)، (ثلاث عشرة امرأة).

والعدد (عشر): إذا كان لفراه فمع المذكّر يُؤتى به بالباء، وب بدون التاء مع المؤنث.

نحو: (عشرة رجال)، (عشر نسوان).

وهكذا لو كان مركبًا مع عدد آخر، فمع المذكّر مع التاء، وفي المؤنث بدون التاء.

نحو: (خمسة عشر رجالاً)، (خمس عشر امرأة).

ولا يختلف المذكّر والمؤنث في الأعداد: (عشرون) إلى (تسعون) و(مائة) و(ألف).

نحو: (عشرون رجالاً)، (عشرون امرأة)، (مائة رجل)، (مائة امرأة)، (ألف رجل)، (ألف امرأة).

تمييز الأعداد الأصلية

لا تمييز للعدد (واحد) و(إثنان)، وأيضاً لا حاجة لذكر المدحود فيهما. فمثلاً عند ذكر كتاب واحد، يُقال: (كتاب)، وعند ذكر إثنين: (كتابان)، ولا يقال: كتاب واحد وكتابان إثنان. وتمييز (الثلاثة) إلى (العشرة) جمع و مجرور. نحو: (ثلاثة رجال)، (ثلاث نسوة). وتمييز (أحد عشر) إلى (تسعة و تسعون) مفرد ومنصوب. نحو: (أحد عشر رجلاً)، (إحدى عشرة امرأة). وتمييز (مائة) و(ألف) و(تنتيهم) و(جمع الألوف) مفرد و مجرور. نحو: (مائة حمام)، (مائتا حمام)، (ألف عصفور)، (ألفاً عصفور)، (آلاف عصفور).

ملاحظة:

كلَّ من جزئي الأعداد المركبة، يعني: (أحد عشر) إلى (تسعة عشر) يكون مبنياً على الفتح، إلا (اثنا عشر) و(إثنتا عشرة) فجزؤهما (إثنان - إثنتان) معربان ولهمما إعراب المثنى، وحُذفتْ نونهما للإضافة.

الأعداد الترتيبية

الأعداد الترتيبية: هي عبارة عن:
الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن،
التاسع، العاشر.

تأتي الأعداد الترتيبية مذكورة مع المذكر، ومؤنثة مع المؤنث.
نحو: (الفصلُ الأوَّلُ)، (المرأة الأوَّلِيَّة).
(الفصلُ الثالِّث)، (المرأة الثالِّثةُ).
(الفصلُ الثانِي عَشَر)، (المرأة الثانِيَّة عَشَرَةً).

٨: المستثنى

المستثنى: اسم منصوب يُستثنى من الحكم بواسطة إحدى أدوات الاستثناء.
الاستثناء.

نحو: (جاء القوم إلا زيداً).
ففي هذه الجملة أستثنى (زيد) من (الجميع).

أشهر أدوات الإستثناء

أشهر أدوات الإستثناء هي:

(إلا) ، (عدا) ، (حاشا) ، (غير) ، (سوى) .
إلا: حرف.

عدا، خلا، وحاشا: إماً أفعل أو حروف جرّ.

غير، وسوى: اسم.

وقد ذكروا وجه ذلك في المفصلات.

الاسم الذي يُستثنى يُسمى: (مُستثنى). مثل زيد في المثل.
والكلمة التي يُستثنى منها تُسمى: (مُستثنى منه). مثل القوم في المثل.

إعراب المستثنى

إعراب المستثنى يكون كالتالي:

- ١: المستثنى بعد (إلاً) إن كان في الكلام المثبت والمستثنى منه مذكوراً فيه، يكون منصوباً.
نحو: (جاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيداً).

وإذا كان المستثنى في الكلام المنفي والمستثنى منه لم يذكر فيه، فيكون إعرابه على حسب العوامل التي تكون قبل (إلاً).
نحو: (ما جاءَ إِلَّا زِيداً)، (ما رأيْتُ إِلَّا زِيداً)، (ما مرتُ إِلَّا بِزِيدٍ).

- ٢: المستثنى بعد (عدا، خلا، حاشا) في صورة كونها فعلاً، يكون منصوباً، وفي صورة كونها حرف جر يكون مجروراً.
نحو: (جاءَ الْقَوْمُ عَدَا مُحَمَّداً)، (مُحَمَّدٌ).

- ٣: المستثنى بعد (غير) و(سوى) يكون مجروراً بواسطة الإضافة، وكلمة (غير) و(سوى) يكون لهما إعراب المستثنى بـ (إلاً).
نحو: (جاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ مُحَمَّدٍ)
أو: (سَوْىٌ مُحَمَّدٌ).

٩: المنادى

المنادى: اسم منصوب يقع بعد أحد أحرف النداء.

أشهر حروف النداء

أشهر حروف النداء هي: (يا) ، (أي) ، (أ).

إذا كان المنادى مضافاً أو شبه مضاف يأتي منصوباً.

مثل: (يا عَبْدَ اللهِ)

(ويا طالعاً جلاً).

وهكذا إذا كان مفرداً نكرة.

مثل: (يا رجلاً خذ بيدي).

فإن لم يلها - أي: يا - ما يصلح للنداء، كأن يكون بعدها فعل أو

غيره، فهي للتنبية.

نحو: (يا ليتك تزورني).

يا: أداة تنبية لا عمل لها.

ليتك: حرف مشبه بالفعل، واسمه.

تزورني: خبره.

أما إذا كان المنادى مفرداً - أي لم يكن مضافاً أو شبة مضاف - وكان معرفةً، فيبني على الضمّ
نحو: (يا عليُّ).

ملاحظة:

١: لو كان المنادى معرّفاً بالألف واللام يجب إضافة (أيُّها) للذكر،
و(أيُّها) للمؤنث، بعد حرف النداء.
نحو: (يا أيُّها الرَّجُلُ).

يا: حرف نداء.

أيُّ: مبني على الضمّ منادى مفرد معرفة.

ها: حرف ت nomine.

الرَّجُلُ: مضموم عطف بيان أيٌّ.
(يا أيُّها المرأة) كذلك.

٢: لفظ الجملة: (الله) لا يحتاج إلى (أيُّ)، فيقال: (يا الله).

٣: يحذف حرف النداء في (يا الله) كثيراً ويؤتى بعim مشلحة في آخره،
فيقال: (اللَّهُمْ)، وأصلها (يا الله).

١٠ - ١٣ باقي الأسماء المنصوبة

باقي الأسماء المنصوبة هي:

١٠: خبر الأفعال الناقصة.

١١: خبر (ما) و(لا) الشبيهة بـ (ليس).

١٢: اسم الحروف المشبّهة بالفعل.

١٣: اسم (لا) النافية للجنس.

وقد مرّ شرحها في مواضع رفع الإسم.

مواضع جرّ الاسم

يكون الإسم مجروراً في حالتين:

١: إذا سبقه أحد حروف الجرّ.

٢: عند ما يكون مضافاً إليه.

١: المجرور بحرف الجرّ

حروف الجرّ، هي:

واو، تاء (للقسم).

كاف (للتشبيه).

حتى، مُذْ، مُنْذُ (وهما يعني مِنْ - فِي).

رُبْ (قليلاً أو كثيراً).

اللام (لأجل)

الباء (للقسم).

خلا، عدا، حاشا (وهذه الثلاثة يعني سوى).

ِمِنْ، عَنْ، فِي، عَلَى ، إِلَى .

والسبعة أحرف الأولى تختص بالدخول على الإسم الظاهر.
مثل: (وَاللَّهُ).

والعشرة أحرف الأخرى تدخل على الإسم الظاهر وعلى الضمير.
مثل: (نَظَرْتُ إِلَى الْقُرْآن) - (نَظَرْتُ إِلَيْهِ).

ملاحظة:

- ١: حرف التاء مختص بلفظ الجلالة، نحو: (تَالَّهُ).
- ٢: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ - باستثناء ربَّ، كاف التشبيه، خلا، عدا، وحاشا - متعلّقان بفعل أو شبه فعل، وهذا الفعل أو شبه الفعل إما أن يكون ظاهراً أو مقدراً، على هذا النحو:
فعل ظاهر، مثل: (دَخَلْتُ فِي الدَّارِ).
- ٣: في التركيب: يُكتَبُ مقابل حرف الجرِّ جار، ومقابل الإسم الذي يُجرُّ: مجرور.

١ - حيث أن المقدّر: استقر أو مستقر أو ما اشتهي.

٣: المضاف إليه

المضاف والمضاف إليه : إسمان يُضاف أحدهما إلى الآخر..

فُيسمى الأول : (مضافاً).

ويُسمى الثاني : (مضافاً إليه) .

والإضافة من علامات الأسماء.

مثل: (قرآن محمدٌ (صلى الله عليه وآله وسلم))

ويحذف من المضاف التنوين ونون التثنية والجمع.

نحو: (كتابٌ عليٌّ).

(صديقاً زيدٍ).

(علموا الطبيب).

وأصلها :

كتابٌ

صديقان

علمونٌ

الأسماء دائمة الإضافة

بعض الأسماء تكون مضافة دائماً، وتسمى بـ (أسماء دائمة الإضافة)،

مثل:

حيث، إذ، إذا، كلا، كلتا، عند، لدى، لدن، غير، كل، بعض، قبل،
بعد، فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، سوي، مع، أي، جميع، ذو، ذات،
وحد.

ملاحظة:

- ١: يكون المضاف مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب العامل.
- ٢: يكون المضاف إليه مجروراً دائماً: لفظه، أو تقديرها، أو في محل جر
إن كان من الضمائر.

فصل

في شبه الفعل

شبه الفعل وعمله

شبه الفعل: اسم يعمل عمل الفعل، فَيُرْفَعُ الفاعل ويُنْصَبُ المفعول به .

وهو على أقسام ، منها :

١: المصدر.

٢: اسم الفاعل.

٣: اسم المفعول.

٤: الصفة المشبهة.

٥: اسم التفضيل.

٦: صيغة المبالغة.

٧: اسم الفعل.

١: المصدر

المصدر إذا كان فعله لازماً يأخذ فاعلاً.

وإن كان فعله متعدياً يأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (عجبتُ من حُسْنِ عَلِيٍّ).

حسن: مصدر لازم.

علي: مضارف إليه مجرور لفظاً، مرفوع مهلاً، فاعل حسن.

(رأيتُ إكْرَامَ زِيدَ الْعَالَمَ).

إكرام: مصدر متعددٍ.

زيد: مضارف إليه مجرور لفظاً، مرفوع مهلاً، فاعل إكرام.

العالم: مفعوله.

٣: إِسْمُ الْفَاعِلِ

اسم الفاعل يعمل عمل فعله.

فلو كان فعله لازماً يأخذ فاعلاً.

وإن كان فعله متعدياً يأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (زَيْدٌ نَّاثِمٌ إِبْنُهُ)

(جَاءَ الطَّالِبُ الْكَاتِبُ دَرْسَهُ)

الكاتب: اسم فاعل متعدد، والضمير المستتر (هُوَ) فاعله.

درس: مفعوله منصوب.

ملاحظة:

الألف واللام التي تدخل على اسم الفاعل، هي الألف واللام

الموصولة.

٣: اسم المفعول

اسم المفعول: يعمل كفعله المجهول.

أي: يأخذ نائب فاعل.

مثل:

(المؤمنُ مَحْمُودٌ فِعْلُهُ).

٤: الصفة المشبّهة

الصفة المشبّهة تعمل عمل اسم الفاعل.

ومعمول الصفة المشبّهة:

إما أن يكون مرفوعاً لكونه فاعلاً.

مثل: (حسَنٌ عَلْمٌ).

أو منصوباً، ويكون نصبه: لشبهه المفعول إنْ كان معرفةً، ولو كان

نكرة فعلى التمييز.

نحو: (مسعودٌ حَسَنٌ خُلُقاً).

أو مجروراً، لكونه مضاف إليه.

نحو: (مسعودٌ حَسَنٌ الْخُلُقِ).

الْخُلُقِ: مضاف إليه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل حسن.

٥: إِسْمُ التَّفْضِيلِ

اسم التفضيل له فاعل فقط، وفاعله ضمير مستتر دوماً.

مثل:

(عليٌّ أَعْلَمُ مِنَ الْبَقِيَّةِ).

أعلم: اسم تفضيل، والضمير المستتر (هُوَ) فاعله.

٦: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل.

فإذا كانت لازمةً تأخذ فاعلاً.

وإن كانت متعدّية تأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (يوسف صديق).

صديق: صيغة مبالغة لازم، والضمير المستتر (هو) فاعله.

(زيد ضرّاب ابنه).

ضرّاب: صيغة مبالغة متعدّد، والضمير المستتر (هو) فاعله.

ابنه : مفعوله منصوب.

٧: اسم الفعل

اسم الفعل: وهو يعمل عمل كل فعل يكون معناه.

فلو كان له معنى الفعل اللازم، يكتفي بالفاعل وحده.

ولو كان له معنى الفعل المتعدي يتعلّى إلى مفعول به أيضاً.

مثل: (هيئات الصين)، أي: بعد.

هيئات: اسم فعل لازم.

الصين: فاعله مرفوع.

ومثل: (رُوَيْدَ الْمَدِيُونَ)، أي: أمهل الشخص المديون.

رُوَيْدَ: اسم فعل متعدّ، والضمير المستتر (أنت) فاعله.

الْمَدِيُونَ: مفعوله منصوب.

فصل

في تركيب الفعل واعرابه

تركيب الفعل الماضي

الفاعل في المفرد المذكر الغائب، وفي المفردة المؤنثة الغائبة، للفعل

الماضي:

إما أن يكون ضميراً مستتراً.

أو إسماً ظاهراً.

فلو كان ضميراً مستتراً، نحو: (محمد كتب)، و(فاطمة كتبت)، يذكر:

في تركيب الأول: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هو) فاعله.

وفي تركيب الثاني: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هي) فاعله.

وإذا كان الفاعل إسماً ظاهراً، نحو: (كتب محمد)، و(كتبت فاطمة)،

يذكر في التركيب:

فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفي تراكيب بقية صيغ الماضي التي يكون فاعلها ضميراً بارزاً، يذكر:

فعل وفاعل، الضمير البارز (...) فاعله.

نحو: (نصرت) فعل وفاعل، الضمير البارز (ت) فاعله.

وفي نَصَرْنَا: فاعله (نا).

تركيب فعل الأمر الحاضر

وفي تركيب المفرد المذكر للأمر الحاضر، نحو: (أَنْصُرْ) الذي يكون فاعله ضميراً مستتراً (أَنْتَ) دوماً، هكذا يذكر: انصر: فعل وفاعل، الضمير المستتر وجوباً (أنت) فاعله.

وفي تركيب بقية صيغ الأمر الحاضر التي يكون فاعلها ضميراً بارزاً، نحو: (أَنْصِراً) يقل: فعل وفاعل، الضمير البارز (الألف) فاعله.

تركيب الفعل المضارع

الفاعل في المفرد المذكر الغائب، وفي المفردة المؤنثة الغائبة، للفعل المضارع يكون كالفعل الماضي: إما ضميراً مستتراً، أو إسماً ظاهراً.
 فلو كان ضميراً مستتراً، نحو: (عليٌ يكتب)، و(فاطمةٌ تكتب).
 يُذكَر في تركيب الأول: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هُوَ) فاعله.
 وفي تركيب الثاني: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هِيَ) فاعله.
 ولو كان الفاعل إسماً ظاهراً، نحو: (ينصر محمدٌ)، و(تنصر فاطمة)
 يذكر في تركبيهما: فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفي تركيب المتكلّم وحده والمتكلّم مع الغير في المضارع، مثل:
 (أَكْتُبُ) و(نَكْتُبُ)، الذي يكون فاعل الأول ضميراً مستتراً (أَنَا) وفاعل الثاني ضميراً مستتراً (نَحْنُ)، يُذكَر: فعل وفاعل، الضمير المستتر (أَنَا) أو (نَحْنُ) فاعله.

وفي تراكيب سائر صيغ المضارع التي يكون فاعلها ضميراً بارزاً،
 يُذكَر: فعل وفاعل، الضمير البارز (... فاعله.
 نحو: (ينصران) فعل وفاعل، الضمير البارز (الألف) فاعله.

إعراب الفعل المضارع

الفعل الماضي والأمر مبنيان.

والفعل المضارع إذا لم تتصل به (نون التوكيد) أو (نون جمع المؤنث) يكون معرباً.

لل فعل المضارع ثلاثة أنواع من الإعراب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجزم.

وعلى هذا ففي تركيب الفعل المضارع يلزم أن يذكر نوع إعرابه أيضاً، وأنه مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

١: حالات رفع الفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرّد من الناصب والجازم، أي لم يسبق حرف نصب أو حرف جزم.
 نحو: (يُنصرُ المسلمُ).
 ينصُرُ: فعل مضارع مرفوع.
 المسلمُ: فاعل مرفوع.

علامات رفع المضارع

علامة الرفع في المضارع المفرد – باستثناء المفردة المؤنثة المخاطبة –
 والمتكلّم: الضمة.
 نحو: (يَكْتُبُ)، (تَكْتُبُ)، (أَكْتُبُ)، (نَكْتُبُ).
 وفي الثنائي والجمع والمفردة المؤنثة المخاطبة، تكون العلامات:
 (النون).
 نحو: (يَكْتُبَانِ)، (يَكْتُبُونَ)، (تَكْتُبَيْنِ).

٣: حالات نصب المضارع

ينصب الفعل المضارع بأحد الحروف الآتية:

١: (أَنْ) وهي حرف يؤول مع صلته - أي الجملة التي تليه - مصدر.
مثلاً: (أَرِيدُ أَنْ أَنْصُرُ)، أي: (أَرِيدُ النَّصْرَ).

٢: (لَنْ) وهي حرف نفي ونصب واستقبال، ينفي الفعل المضارع
ويخلصه للاستقبال بعد أن كان - قبل دخول (لن) عليه - صلحاً للحال
والاستقبال.

نحو: (لَنْ يَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ النَّارَ).

٣: (كَيْ) على وجهين:

الف: إذا ذكرت معها (لام التعليل الجارة) فهي حرف نصب
مصدرية مثل (أَنْ).
ب: وإذا لم تذكر (لام التعليل) معها، فهي حرف جرّ مثل (لام)

التعليق، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بـ (أَنْ) المضمرة.

٤: (إِذْنْ) حرف معناه الجواب، وعمله النصب بشروط:

١: أن يكون صدرا في الكلام.

٢: أن يكون الفعل بعده مستقبلا.

٣: ألا يفصل بينه وبين المضارع فاصل.

فإن احتل أحد الشروط أهمل، والأكثر الإهمال.

مثاله عاملا: (إذن أكرمك)، جواباً لمن قال: (أزورك).

مثاله مهملا: «فإذن لا يؤمنون الناس نقيرا»^١.

(فإذن): الفاء حسب ما قبلها.

(إذن) حرف جواب لا عمل له.

(لا): نافية لا عمل لها.

ملاحظة:

أ: أن الناصبة تسمى أيضاً أن المصدرية.

ب: لن تفيد النفي دائمًا.

ج: ينصب الفعل المضارع أحياناً بواسطة أن المقدرة.

مثل: (أخذ القلم ليكتب).

يكتب: فعل وفاعل منصوب بـ (أن) مقدرة.

د: تُوجَد حروف عاطفة هي: (واو المعية)، (فاء السبيبة)، (أو) التي يعني (حتى) وما أشبه، وهذه الأحرف تستتر بعدها (أنْ) فتنصب المضارع الواقع بعدها.

مثُل: (لا تأمر بالصدق وتکذبَ)
 و(اصنِع المعروض فتَنَلَ الشکر)
 و(لا تأكل حتى تجوعَ).

علامة نصب المضارع

علامة نصب المضارع هي:

١: فتح الضمة في المضارع المفرد - باستثناء المفرد المؤنث المخاطب -
 والمتكلّم

مثُل: (أنْ يَكْتُبَ)، (أنْ تَكْتُبَ)، (أنْ أَكْتُبَ)، (أنْ نَكْتُبَ).

٢: حذف التون: في المثنى والجمع - باستثناء جمع المؤنث - والمفرد
 المؤنث المخاطب.

مثُل: (أنْ يَكْتُبا)، (أنْ يَكْتُبُوا)، (أنْ تَكْتُبُوا)، (أنْ تَكْتُبَيْ).

٣: حالات جزم المضارع

يجزّم المضارع في إحدى ثلات حالات:

١: إذا سبّقه حرف جازم.

٢: إذا كان بعد شرط جازم.

٣: إذا كان جواباً لطلب.

علامة جزم المضارع

علامة الجزم في الثنائي والجمع - باستثناء جمع المؤنث - والمفرد المؤنث
المخاطب الأعمّ من الصحيح والمعتل: حذف النون.

مثل: (لَمْ يَكْتُبَا)، (لَمْ يَكْتُبُوا)، (لَمْ تَكْتُبِي).

وعلامة الجزم في سائر صيغ المضارع، لو كانت معتلة اللام: حذف
لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَدْعُ)، (لَمْ يَرْمِ)، (لَمْ يَرْضِ).

وأصلها: يَدْعُونَ، يَرْمِي، يَرْضِي.

ولو لم تكن معتلة اللام، تُسْكِنْ لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَكْتُبْ).

(لَمْ أَكْتُبْ).

(لَمْ نَكْتُبْ).

أدوات جزم المضارع

أدوات الجزم على قسمين:

١: الحروف التي تحزم فعلاً واحداً.

٢: الكلمات التي تحزم فعلين.

الحروف الجازمة لفعل واحد

الحروف التي تحزم فعلاً واحداً هي:

١: لم النافية، مثل: (لم ينصرُ).

٢: لما النافية، مثل: (لَمَّا ينصرُ).

٣: لام الأمر، مثل: (لينصرُ).

٤: لا النافية، مثل: (لا تنصرُ).

ملاحظة:

- ١: (لَمْ) و(لَمّا) ينفيان الفعل المضارع ويقلبان زمنه إلى الماضي.
- ٢: (لَمّا) تختلف عن (لَمْ) في أن نفيها يستمر حتى زمن التكلّم، وأن الفعل بعدها متوقع الحدوث.
مثلاً: (لَمّا يكتبُ الطالبُ).
- ومعناها: أنّ الطالب لم يكتُبْ حتّى الآن، وأنّ كتابته متوقّعة في كل لحظة.
- ٣: إذا دخلت (لَمْ) على الفعل المضارع، سُيّ الفعل (جحداً).
- ٤: لام الأمر: تفيد الأمر، ويكثر دخولها على الغائب، (كما سبق) وهي مكسورة، ولكن لو جاءت بعد الواو أو الفاء أو ثم فحينئذٍ تسْكُن. مثل: (لِيَكُتُبْ) و (فَلِيَكُتُبْ).
- ٥: لا الناهية: وهي الموضوعة لطلب الترك، ويُسمى الفعل الذي تسبقه لا الناهية بـ (فعل النهي).

الكلمات التي تجزم فعلين

الكلمات الجازمة لفعلين، هي:

(إن)، (إذما)، (من)، (ما)، (مهما)، (متى)، (أيًّا)، (أينما)،
 (أني)، (حيثما)، (كيفما)، (أيُّ).
 مثل: (إنْ تذهبْ أذهبْ).

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين.

تذهبْ: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

أذهبْ: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْزُءْهُ﴾.^١

إنْ: حرف شرط جازم.

أحدٌ: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده،
 التقدير (إنْ استجارك أحدٌ منَ المشركين).

(منْ يَعْمَلْ خَيْرًا يُجْزَى بِهِ).

(أني تَعْمَلْ ثُرَّ النَّتيجة).

ملاحظة:

- ١: الكلمات المذكورة كلها أسماء غير متصرفه باستثناء (إن) فهي حرف، و(إذما) على الأرجح.^١
- ٢: (إن) حرف شرط، والبقية أسماء شرط.
- ٣: الأسماء المذكورة إذا لم يكن لها معنى الشرط وكان لها معنى الاستفهام، فهي أسماء استفهام لا تجزم مثل: (أينَ علِيُّ؟).
- ٤: تُسمى الجملة الأولى بعد الكلمات المذكورة بـ: (فعل الشرط) فيما تُسمى الجملة الثانية بـ: (جواب) أو (جزاء الشرط).
- ٥: (إن) تفيد المستقبل وإن دخلت على الفعل الماضي نحو: (إنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرِمْكَ).
- ٦: في بعض الحالات يكون الفعل المضارع بعد فعل الطلب - مثل: الأمر، والنهي، والاستفهام - مجزوماً بـ (إن) مقدرة. نحو: (تعلَّمْ تَسْعَدْ). والأصل: (إنْ تَتَعَلَّمْ تَسْعَدْ).

١ - وغير الأرجح يعتبر (إذما) ظرف زمان معنى (متى).

٧: لو دخلت (إن) الشرطية على الفعل الماضي، تجزم ذلك الفعل

محلاً.

مثل: (إن صَبَرْتَ ظَفِيرْتَ).

صَبَرْتَ: محلاً مجزوم فعل الشرط.

ظَفِيرْتَ: محلاً مجزوم جواب الشرط.

خاتمة في التوابع

التوابع

التابع: هي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب، وهي عبارة عن:

- ١: النعت
- ٢: التوكيد
- ٣: البدل
- ٤: عطف البيان
- ٥: العطف بمحروف.

١: النعت

النعت و الصفة: تابع يبين وصف متبوعه.

نحو: (جاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ).

والصفة تتبع الموصوف في: التذكير، والتأنيث، والمعرفة، والنكرة،
والأفراد، والثنية، والجمع، والرفع، والنصب، والجر.

أي : في أربعة من عشرة.

نحو: (جاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ).

(رأيتُ امرأةً فاضلةً).

(جاءَ الرِّجْلَانِ الْفَاضِلَانِ).

(مررت بِرَجُلٍ فَاضِلٍ).

وأحياناً تقع الجملة صفة لاسم نكرة.

نحو: (رأيت مقاتلاً ينصر) .

فجملة (ينصر): فعل وفاعل صفة (مقاتل).

٣: التوكيد

التوكيد : تابع يؤتى به لتشيّط المتبوع و توكيده.

التوكيد على قسمين:

١: لفظي

٢: معنوي.

التوكيد اللفظي: هو ما كان بلفظ المتبوع، أعم من الاسم والفعل والحرف، وتتكرر الكلمة فيه.

نحو: (قل محمدٌ محمدٌ).

(ذهبَ ذهبَ رجل).

(نعمَ نعمَ).

(جاءَ المعلمُ جاءَ المعلمُ).

التوكيد المعنوي: هو ما يتأكد بإحدى هذه الكلمات:

نفس، عَيْن، كِلَّا، كِلْتَا، كُلّ، أَجْمَع، جَمِيع، أَكْتَع، أَبْصَع، أو

ما أَشْبَه.

(نفس وعين): اسمان يؤتى بهما لتوكيد المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث.

ويشترط في (نفس) و(عين) وكذلك الضمائر المتصلة بهما، أن تكون مطابقة للمتبوع.

نحو: (جاء الوزير نفسه).

(جاءت المديرة نفسها).

(كلا وكلتا): لتوكيد المثنى المذكر والمؤنث.

وهما اسمان مفردان لفظاً، مثنيان معنى، مضافان أبداً إلى الكلمة واحدة دالة على اثنين.

فإن أضيفا إلى الاسم الصريح بنياً على السكون.

وإن أضيفا إلى الضمير أعراباً إعراب المثنى.

كما يجب مراعاة الإفراد في لفظ (كلا).

فيقال: (كلا الرجلين جاء).

ولا يقال: (كلا الرجلين جاءا).

(كلّ وأجمع وجميع): لتوكيد المفرد والجمع.
وكذلك (أكع وأبصع).

(كلّ): إذا وقعت بين اسم معرف وضمير يعود على الاسم المعرف، فهي توكيد للاسم.

أمثلة ما ذكرناه :

(قل الرجالِ كلاًّ هما).

(قالت المرأةانِ كُلُّ تاهما).

(طالعت الكتابَ كله).

(جاء الجيشُ أجمع، أكتَع، أبصَع).

(قل العلماءُ جيَعُهم).

٣: البَدْل

البدل: تابع يكون عين المتبوع، أو جزءاً منه، أو من متعلقاته.

فالأول: بدل مطابق، أو كل من كل.

والثاني: بدل جزء من كل.

الثالث: بدل اشتمل.

أمثلة ما ذكرناه:

(جاء على أخوك) : بدل كل من كل.

(قرأت الكتاب نصفه) : بدل جزء من كل.

(أعجبني الحسن علمه) : بدل الاشتمل.

ويقال لمتبوع البدل : (مُبِدِّلٌ منه).

٤: عطف البيان

عطف البيان: تابعٌ يوضح متبوعه، فهو يشبه الصفة.

نحو: (جاءَ أبو الحسن علِيُّ).

أبو الحسن: متبوع.

علِيُّ: عطف بيان.

يعني أن المراد من (أبو الحسن) هو (علِيُّ)، فحقيقة قصد المتكلّم
يظهر بسبب عطف البيان.

ملاحظة:

١: الاسم المخلّى بالألف واللام والذي يقع بعد اسم الإشارة، هو
عطف بيان.

نحو: (اشتريتُ هذا الكتابَ).

(الكتابَ) عطف بيان لـ (هذا).

٢: عطف البيان كالصفة، يجب أن يكون مطابقاً مع متبوعه.

٥: العطف بمحروف

العطف بمحروف ، ويقال له عطف النسق: تابع يأتي بعد أحد حروف العطف.

وحروف العطف هي: الواو، الفاء، ثمّ، حتى، لا، أو، أم، بل، لكن.
نحو: (جاءَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا).

ملاحظة:

يسمى معطوف العطف بالمحروف ومتبوعه بـ (المعطوف عليه).



وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب، نسأل الله الفائدة والثواب،
والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآلـه الطيبين
الطاهرين.

كرباء المقدسة

محمد بن المهدى الحسنى الشيرازى

الفهرس

٥	كلمة الناشر
٩	المقدمة
١١	علم الصرف
١٢	علم النحو
١٣	حرروف المجاز
١٤	الحروف الشمسية والقمرية
١٥	الحروف الصحيحة والحروف المعتلة / الحركات / السكون
١٦	التشوين / التشديد
١٧	المد / الفرق بين الألف والممزة
١٨	همزة الوصل وهمة القطع
١٩	الجملة الاسمية والجملة الفعلية
٢٠	الكلام / الكلمة
٢١	أقسام الكلمة / تعريف الاسم / علامات الاسم
٢٢	تعريف الفعل
٢٣	علامات الفعل
٢٤	تعريف الحرف وعلامته
٢٥	فصل في الاسم
٢٧	أنواع الاسم
٢٨	١. المتصرف وغير المتصرف
٢٩	٢. الجامد والمشتق
٣٠	أنواع الاسم الجامد / أوزان المصدر
٣١	أنواع الاسم المشتق
٣٢	أ: اسم الفاعل
٣٣	ب: اسم المفعول

ج: الصفة المشبهة.....	٣٤
د: اسم التفضيل.....	٣٥
هـ: صيغة المبالغة.....	٣٦
و: اسم الزمان	٣٧
ز : اسم المكان.....	٣٧
ح: اسم الآلة.....	٣٨
٣. المقصور والمدود، المتقوص وصحيغ الآخر	٣٩
٤. المذكر والمؤنث.....	٤١
المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي.....	٤٢
٥. الثلاثي والرباعي والخمساني.....	٤٣
٦. المفرد والثنى والجمع.....	٤٥
أقسام الجمع.....	٤٦
اسم الجمع / جمع متنهى الجموع.....	٤٧
٧. النكرة والمعرفة	٤٨
أنواع المعرفة.....	٤٩
ألف: العلم.....	٥٠
ب: الضمير / أقسام الضمير.....	٥١
أقسام الضمير البارز	٥٢
أنواع الضمير المنفصل.....	٥٣
الضمائر المنفصلة المرفوعة.....	٥٤
الضمائر المنفصلة المنسوبة	٥٥
أنواع الضمير المتصل	٥٦
ج: اسم الإشارة	٥٨
د: الاسم الموصول	٦٠
هـ : المعرف بالألف واللام	٦٢
و: المعرف بالإضافة	٦٣
٨. المُعرَّب والمُبْني	٦٤
أقسام المعرَّب والمُبْني.....	٦٥
٩. المنصرف وغير المنصرف / الأسماء غير المنصرفة.....	٦٨

إعراب غير المتصرف	٧٠
١٠. المصّر والمكّر	٧١
١١. المنسوب وغير المنسوب	٧٣
فصل في الفعل.....	٧٥
أنواع الفعل	٧٧
١. الماضي والمضارع والأمر / أَلْف: الفعل الماضي	٧٨
٢. الماضي الاستمراري / صيغة الفعل الماضي.....	٧٩
ب: الفعل المضارع / كيفية بناء الفعل المضارع.....	٨١
صيغة الفعل المضارع.....	٨٢
ج: فعل الأمر / كيفية بناء أمر الغائب والمتكلم	٨٣
كيفية بناء أمر الحاضر (المخاطب).....	٨٤
صيغ فعل الأمر.....	٨٥
٢. الثلاثي والرباعي، المجرد والمزيد فيه	٨٦
أبواب الثلاثي المجرد	٨٨
الأبواب المشهورة للثلاثي المزيد فيه.....	٨٩
أبواب الرباعي المجرد والمزيد فيه	٩١
أشهر معانٍ أبواب الثلاثي والرباعي المزيد فيه	٩٤
٣. المتصرف وغير المتصرف	٩٦
من أشهر الأفعال غير المتصرفـة.....	٩٧
٤. المعرب والمبني	١٠١
الأفعال المعرفة والمبنية	١٠٢
٥. اللازم والمتعدّي	١٠٣
٦. المعلوم والمجهول	١٠٥
٧. السالم وغير السالم	١٠٦
أ: المهموز	١٠٧
ب: المضاعف	١٠٨
الإدغام	١٠٩
ج: المعتل / حروف العلة / أقسام المعتل.....	١١٠

١١٢.....	الإعلال
١١٣	فصل في الحرف
١١٥	أنواع الحرف / ١: نوع الحرف.
١١٦	٢: نوع المبني ..
١١٧	٣: العامل وغير العامل.....
١١٨	المحروف العاملة.....
١١٩	المحروف غير العاملة / ١: حرف التعريف / ٢: حروف العطف / ٣: نون التوكيد ..
١٢٠	٤: حرف التحقيق والتقليل
١٢١	٥: حرف الاستقبال / ٦: حروف التصديق والجواب ..
١٢٢	٧: حروف الاستفهام / ٨: حروف التبيه.....
١٢٣	٩: لام الابتداء / ١٠: حرف الردعاً / ١١: حرف الخطاب.....
١٢٤	١٢: حرف الشرط / ١٣: نون الوقاية.....
١٢٥	١٤: حرف نفي.....
١٢٦	١٥: حروف التحضيض والتوبیخ
١٢٧	فصل في تركيب الاسم وإعرابه.....
١٢٩	إعراب الاسم.....
١٣٠	أقسام الإعراب.....
١٣١	١: الإعراب الخلّي
١٣٢	٢: الإعراب التقديری.....
١٣٤	٣: الإعراب الظاهري / أ: الإعراب بالحركة.....
١٣٥	ب: الإعراب بالحرروف.....
١٣٦	الأسماء التي يكون إعرابها بالحرروف
١٣٨	موضع رفع الاسم.....
١٤٠	١: الفاعل / أحوال الفاعل.....
١٤٣	٢: نائب الفاعل
١٤٤	٣و٤: المبتدأ والخبر
١٤٧	٥: اسم الأفعال الناقصة.....

٦: اسم أفعال المقاربة ^١	١٤٩
٧: خبر الحروف المشبهة بالفعل	١٥١
٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة بـ (ليس)	١٥٣
٩: خبر (لا) النافية للجنس	١٥٥
مواضع نصب الاسم	١٥٧
١: المفعول المطلق	١٥٨
٢: المفعول به	١٦٠
حذف عامل المفعول به / الف : التحذير	١٦١
ب: الإغراء	١٦٢
٣: المفعول له	١٦٣
٤: المفعول فيه	١٦٤
٥: المفعول معه	١٦٥
٦: الحال	١٦٦
٧: التمييز	١٦٨
تمييز الكتابات	١٦٩
أسماء العدد / الأعداد الأصلية / التذكير والتأنيت في الأعداد الأصلية	١٧٠
تمييز الأعداد الأصلية	١٧٢
الأعداد الترتيبية	١٧٣
٨: المستنى / أشهر أدوات الاستثناء	١٧٤
إعراب المستنى	١٧٥
٩: المنادى / أشهر حروف النداء	١٧٦
١٠ - ١٣: باقى الأسماء المنصوبة	١٧٨
مواضع جرّ الاسم / ١: المحرر بحرف الجرّ	١٧٩
٢: المضاف إليه	١٨١
الأسماء دائمة الإضافة	١٨٢
لصل في شبه الفعل	١٨٣
شبه الفعل وعمله	١٨٥

١: المصدر.....	١٨٦
٢: إسم الفاعل	١٨٧
٣: اسم المفعول.....	١٨٨
٤: الصفة المشبّهة.....	١٨٩
٥: إسم التفضيل.....	١٩٠
٦: صيغة المبالغة.....	١٩١
٧: اسم الفعل.....	١٩٢
فصل في تركيب الفعل واعرابه.....	١٩٣
١٩٥ تركيب الفعل الماضي.....	١٩٥
١٩٦ تركيب فعل الأمر الحاضر.....	١٩٦
١٩٧ تركيب الفعل المضارع.....	١٩٧
١٩٨ إعراب الفعل المضارع.....	١٩٨
١: حالات رفع الفعل المضارع / علامات رفع المضارع.....	١٩٩
٢: حالات نصب المضارع	٢٠٠
٣: علامة نصب المضارع	٢٠٢
٤: حالات جرم المضارع / علامة جرم المضارع.....	٢٠٣
٥: أدوات جرم المضارع / الحروف الجازمة لفعل واحد.....	٢٠٤
٦: الكلمات التي تجزم فلين.....	٢٠٦
٧: خاتمة في التوابع.....	٢٠٩
٨: التوابع.....	٢١١
٩: النعت.....	٢١٢
١٠: التركيد	٢١٣
١١: البدل.....	٢١٦
١٢: عطف البيان.....	٢١٧
١٣: العطف معروف	٢١٨
الفهرس.....	٢١٩

المنصورية
في النحو والصرف